

الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية في
المدارس الأردنية من وجهة نظر الطلبة

**Equitable Classroom Practices Among Jordanian
School Teachers at the Basic Stage From
Students' Perspectives**

إعداد

أسيل فوزي جميل المناصير

إشراف

الدكتور أحمد عبد السميع طيبة

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2024

تفويض

أنا أسيل فوزي جميل المناصير، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: أسيل فوزي جميل المناصير.

التاريخ: 2024 / 06 / 06.



التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية

في المدارس الأردنية من وجهة نظر الطلبة.

للباحثة: أسيل فوزي جميل المناصير.

وأجيزت بتاريخ: 2024 / 05 / 26.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. أحمد عبد السميع طيبة	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. الهام علي الشلبي	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د.عثمان ناصر منصور	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د.فريال أبو عواد	عضوًا من خارج الجامعة	الجامعة الاردنية	

شكر وتقدير

بعد أن من الله علي بإتمام رسالتي هذه لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتتان إلى جامعة الشرق الأوسط وإلى أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب والعلوم التربوية على ما قدموه لي من عون وتوجيه طيلة فترة الدراسة.

وأخص بالشكر الدكتور أحمد عبد السميع طيبه لما خصني به من رعاية وتشجيع منذ توليه الإشراف على هذه الرسالة فاستفدت من فكره العلمي، وخبرته الواسعة وارشاداته ودعمه المتواصل الذي كان لي بمثابة الضوء الذي أنار دربي للوصول إلى طريق النجاح في أوقات الشك والحيرة، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بشكر وعظيم الامتتان إلى الأساتذة الأجلاء رئيس وأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وعلى ما قدموه من توجيهات قيمة ساهمت في إثراء هذه الرسالة.

الباحثة

الإهداء

أهدي هذا الإنجاز إلى

إلى والدتي الحبيبة....

التي ما زلت أستمد من طهارتها طموحا لا ينضب.

إلى والدي الحبيب....

أطال الله بعمره ليكون لي سنداَ أينما توجهت.

إلى إخواني (حازم، محمد)....

الذين كانت محبتهم وصلواتهم وقودًا طوال رحلة الدّراسة.

إلى زوجي....

رفيق الدرب شكر لك على كل شي، أنت النجم الذي يضي دربي ويمنحني القوة والثقة لتقدم قدماً.

الاهل والأصدقاء الأعزاء....

الذين كانوا دائماً بجانبني في رحلتي الدراسية، أهدي هذه الرسالة بكل حب وامتنان.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تقويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الأشكال.....	ط.....
قائمة الملحقات.....	ي.....
الملخص باللغة العربية.....	ك.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ل.....

الفصل الأول: خلفيّة الدّراسة وأهمّيّتها

مقدّمة الدّراسة.....	1.....
مشكلة الدّراسة.....	4.....
هدف الدّراسة وأسئلتها.....	5.....
أهمّيّة الدّراسة.....	6.....
حدود الدّراسة ومحدّداتها.....	6.....
محدّدات الدراسة.....	7.....
مصطلحات الدّراسة.....	7.....

الفصل الثاني: الإطار النظريّ والدّراسات السّابقة

أولاً: الإطار النظري.....	8.....
ثانياً: الدراسات السّابقة ذات الصلة.....	16.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.....	20.....

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

22منهج البحث المستخدم
22مجتمع الدراسة وعينتها
23أداة الدراسة
24صدق الأداة
26ثبات الأداة
27متغيرات الدراسة
27المعالجة الإحصائية
28إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

29النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
35النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

41مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
45مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
49التوصيات

قائمة المراجع

51أولاً: المراجع العربية
52ثانياً: المراجع الأجنبية
55الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 2	الممارسات الصفية الوقائية	13
2 - 2	الممارسات الصفية العلاجية	14
3 - 3	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس والسلطة المشرفة	23
4 - 3	المعيار الوصفي للحكم على درجة توفر الممارسات الصفية	24
5 - 3	معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال	25
6 - 3	معاملات الثبات لأداة الدراسة	26
7 - 4	متوسطات درجات توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين تبعاً لمجالات أداة الدراسة	29
8 - 4	متوسطات درجات توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين تبعاً لمجال التعليم والتعلم الفعال.	30
9 - 4	متوسطات درجات توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين تبعاً لمجال التواصل الفعال.	33
10 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين من وجهة نظر الطلبة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والسلطة المشرفة).	36
11 - 4	نتائج تحليل التباين الثنائي (two Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، والسلطة المشرفة).	36
12 - 4	المتوسطات الحسابية لدرجة توفر الممارسات الصفية العادلة تبعاً لمجالاتها لدى المعلمين من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، والسلطة المشرفة).	37
13 - 4	نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لدرجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين على مستوى مجالاتها من وجهة نظر طلبتهم وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والسلطة المشرفة).	38

قائمة الأشكال

الصفحة	محتوى الشكل	رقم الفصل - رقم الشكل
10	الإطار المفاهيمي للممارسات الصفية العادلة من وجهة نظر الباحثة	1 - 2

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
56	مقياس الدراسة بصورتها النهائية	1
62	قائمة بأسماء السادة أعضاء هيئة التحكيم	2

الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية من وجهة نظر الطلبة

إعداد

أسيل فوزي جميل المناصير

إشراف

الدكتور أحمد عبد السميع طيبة

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية من وجهة نظر الطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة لقياس درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين، تكوّنت من (49) فقرة موزعة إلى مجالين، المجال الأول والخاص بالممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال وتم قياسه من خلال (33) فقرة، أما المجال الثاني والخاص بالممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال فقد تم قياسه من خلال (16) فقرة. وتكوّنت عينة الدراسة من (384) طالب وطالبة في مديرية تربية لواء قصبه عمان في محافظة العاصمة عمان، اختيرت بطريقة العينة الميسرة، وأظهرت النتائج أنّ الطلبة يؤمنون بأن معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية غالباً ما تتوفر لديهم الممارسات الصفية العادلة بشكل عام وعلى مستوى التعلم والتعليم الفعال، في حين ان الممارسات العادلة لديهم على مستوى الاتصال الفعال تكون متوفرة أحياناً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين تُعزى للسلطة المشرفة، والتفاعل ما بين الجنس والسلطة المشرفة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للجنس ولصالح الطالبات، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها إعداد المزيد من البرامج التدريبية والورشات التعليمية التي تزيد وتمكّن المعلمين والمعلمات من السلوكيات الصفية التي تضمن تحقيق العدالة داخل الغرفة الصفية على مستوى كل من التعليم والتعلم الفعال وكذلك الاتصال الفعال.

الكلمات المفتاحية: الممارسات الصفية العادلة، المرحلة الأساسية، التعليم والتعلم الفعال، الاتصال الفعال.

Equitable Classroom Practice Among Jordanian School Teachers at the Basic Stage from Students' Perspectives

Prepared by

Aseel Fawzi AL-Mnaseer

Supervised by

Dr. Ahmad A.S.Tabieh

Abstract

The study sought to identify the degree of availability of Equitable Classroom Practice among basic stage teachers in Jordanian schools from students' perspectives. A descriptive survey method was used in the study. A questionnaire was developed to measure the availability of Equitable Classroom Practice among teachers. The questionnaire had 49 items divided into two categories. A random sample of 384 males and females from the Kasbah Amman District in the Amman Governorate was selected for the study. As a result of the study, students believed that basic stage teachers in Jordanian schools generally use Equitable Classroom Practices, but sometimes use Equitable Classroom Practices at the level of effective communication. In addition, the results indicated that there were no statistically significant differences in the availability of Equitable Classroom Practice among teachers based on the School type as well as the interaction between gender and School type, whereas there are statistically significant differences that are attributed to gender and favor female students. One of the most important recommendations of the study was to develop more training programs and educational workshops aimed at increasing and empowering male and female teachers in classroom behaviors that ensure that justice is achieved both in terms of teaching and learning effectiveness as well as effective communication within the classroom .

Keywords: Equitable Classroom Practice, Basic Stage, Effective Teaching and Learning, Effective Communication.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

إنّ توفير البيئة الصّفيّة الاجتماعيّة الملائمة للتعلّم، من أهم عناصر العمليّة التعليميّة التي تحقق تعلّمًا فعّالًا للطلبة، في بيئة تسودها العلاقات الاجتماعيّة الإيجابيّة، المبنية على الودّ والمحبة والثقة والاحترام بين المعلمين والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، وهذه البيئة مناسبة لتحقيق الأهداف التربويّة المنشودة، حيث إنّ غياب الانضباط والنظام والعلاقات الاجتماعيّة والعدالة في غرفة الصّف يجعلها مصدر توتر وإزعاج للمعلمين والطلبة.

يعدّ التفاعل الصفي إحدى الممارسات التربويّة الهامة داخل غرف الصّف، حيث يرى التربويون أنّ الأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان ما فمن الضروري أنهم سترتبطهم صفة أو علاقة مشتركة، مما يجعلهم يميلون للتواصل ليتكلموا من تبادل الأفكار أو المشاعر، لتحقيق حالة التكيف البيئي بينهم، حيث يتضمّن ذلك أن يكون التفاعل الصفي لفظيًا باستخدام الكلمات، وغير لفظي باستخدام الإشارات عن طريق لغة الجسد (الرشيدي، 2021).

وتعدّ عمليّة ضبط الصّف، عمليّة تربويّة تشمل كل الممارسات والعوامل البيئيّة في الموقف الصفيّ، والتي تؤدي إلى تطوير سلوك إيجابي، هادف، منضبط ذاتيًا، عند الطلبة، وهذا المفهوم يجعل من عمليّة ضبط الصّف عمليّة علاجية، وقائيّة، فهي تتضمّن إجراءات علاجية بالإضافة إلى الإجراءات الوقائيّة، ويقوم ضبط الصّف وفق هذا التعريف على اتفاق مبرم بين الطلبة والمدرسة، فيما يسمى عقد اجتماعي، أو مدونة السلوك، حيث يتحول الضبط والنظام إلى مسألة ضبط ذاتي، بدلًا من إلزام الطالب به من المعلم أو الإدارة، وهذا يعطي الطالب دورًا في مناقشة

وتقييم القوانين والتعليمات في المدرسة التي سيلتزم بها الطالب، من حيث ملاءمتها وعدالتها له
(Canter, & Canter,2022).

وفي ظل تعدد وتنوع احتياجات الطلبة، تصبح قضية العدالة والمساواة داخل الغرفة الصفية
أمراً هاماً لنجاح التعليم. حيث ان العدالة داخل الغرفة الصفية هي مفهوم أساسي في المجال
التربوي، تعدُّ الغرفة الصفية المكان الذي يجتمع فيه مجموعة من الطلبة من جميع الخلفيات
الاجتماعية المتنوعة، ومن هنا فلا بد من توفير فرص متكافئة لجميع الطلبة للتعلُّم والنُّمو والمشاركة
في عملية التعلُّم بغض النظر عن خلفياتهم، وبغض النظر عن جميع المتغيرات الشخصية
والاجتماعية، كما أن تحقيق العدل والانصاف بين الطلبة يعزز ويحفز شعورهم بالانتماء لمجتمعهم
وللمدرسة ويجعلهم أكثر قدرة على الاستمرار والعطاء في العملية التعليمية (Suchodoletz,
2021).

كما يمكن لبرامج التطوير المهني والتي تساعد المعلمين على فهم نقاط القوة والاحتياجات
الفردية للطلبة والاستجابة لها، أن تدعم العدالة في الفصل الدراسي من خلال بناء استعداد
المعلمين، الأمر الذي يعزز احتمالية انخراط المعلمين في تعليمات متباينة لدعم جميع الطلبة فيما
يتصل بالعدالة الصفية (أبوسعيدى والثبوتية، 2022).

أطلق مصطلح التعليم الأساسي على نظم تعليمية بديلة غير تقليدية تضم سنوات المرحلتين
الابتدائية والإعدادية ، وفق أسلوب مصمم خصيصاً ليلائم ظروف المنطقة التي يطبق بها وحسب
ظروف كل دولة تتبنى هذا النمط من أنماط التعليم. والتعليم الأساسي بشكل عام هو تعليم موحد
توفره الدولة لجميع المتعلمين ضمن المرحلة المذكورة ، و يجمع بين المرحلة الابتدائية والمرحلة

الإعدادية، ويقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات (النوافلة، 2024).

ويعتبر التعليم من أهمّ الأمور التي يحرص عليها الإنسان، فلا حياة من دون العلم والتعليم، وتبدأ مرحلة التعليم الاساسي من سن الستّ سنوات إلى عمر السادسة عشر، وتبدأ من الصف الأول وتنتهي مع الصف العاشر، يتمّ فيها تأسيس الطلاب في جميع المواد الأساسية مثل: اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزيّة، بالإضافة إلى المواد الأخرى التي تدرس فيها كمواضيع العلوم والاجتماعيات، كما يتمّ تعليم الطلبة في الصفوف الأولى من هذه المرحلة بعض الآداب العامّة وزيادة قوّة شخصية الطالب (أبو حميدة، 2023).

وتعرف الممارسات الصفية العادلة بأنها " مجموعة من الأداءات والإجراءات التدريسية التي تحدث داخل الغرفة الصفية بين المعلم والمتعلم، والتي تتضمن الكلام والأفعال والاتصال والتواصل والتدريس واثارة الدافعية والتفاعل والاحترام والتقدير والإشارات والحركات الصادرة من الطرفين، بهدف تبادل الافكار والمشاعر وإثارة دافعية الطلبة نحو الدرس ورفع كفاءه العملية التعليمية التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها وتحليلها" (المهنا، عبدالعزيز، 2019، ص13).

وتتعدد الممارسات الصفية العادلة التي يمارسها المعلم داخل الصف سواء كانت العدالة في التقييم او العدالة في التفاعل وغيرها حيث يتم التعامل مع الطلبة بموضوعية واحترام وتقدير، دون أي تمييز أو تفضيل بينهم مما يساعد إيجاد بيئة تفاعلية في حجرة الصف مع شعور الطلبة بوجود بيئة تعليمية جذابة، كما قد يساهم ذلك في تحسين تحصيل الطلبة الدراسي. وقد أشارت العثيمين (2022) أن ممارسات إدارة الصف العادلة لها أثر واضح في دافعية الإنجاز لدى الطلبة، كما بين العلوان (2022) أن بيئة التعلم العادلة لها أثر في جذب المراهقين للمجتمع المدرسي والتفاعل

معه. لذلك تأتي هذه الدراسة للكشف عن الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية الواقعة في محافظة العاصمة من وجهة نظر الطلبة.

مشكلة الدراسة

تمثل ممارسات المعلم داخل الغرفة الصفية ركيزة أساسية في حدوث التعلم عند الطلبة، فاستخدام المعلم لكفاياته وخبراته في ضبط صفه وتحقيق ممارسات عادلة بين الطلبة يوفر بيئة نفسية واجتماعية إيجابية ويساعد على بناء علاقات إنسانية داخل غرفة الصف تؤثر بدرجة كبيرة على عملية الاتصال والتفاعل الصفّي، وزيادة دافعية الطلبة للتعلم، كما إنها تعزز التفاعل والمشاركة في تحقيق الأهداف التربوية داخل الصف، هذا إلى جانب أن العلاقة الودية بين المعلم والطلبة تتيح قدرًا من الاحترام المتبادل بينهما يساعد بدوره في تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل وسليم. وقد أشار المؤتمر التربوي الذي عقد في الأردن عام (1987)، إلى وجود عدد من نواحي الضعف لدى المعلمين في إدارة صفوفهم والتي تؤثر على عدالتهم داخل الغرفة الصفية؛ نتيجة نقص بعض الكفايات أو الإلمام بمهارات الضبط الصفّي، كما أشارت دراسة أمبوسعيدى والشنوتية (2022) التي أجريت في سلطنة عُمان بأن مستوى الممارسات العادلة التي كان يستخدمها المعلمون في غرفة الصف كان بدرجة متوسطة.

كما تبرز مشكلة الدراسة في وجود فجوة معرفية بسبب نقص الدراسات التي تناولت الممارسات الصفية العادلة في المرحلة الأساسية الأمر الذي يبرر إجراء الدراسة لاستخلاص عدد من النتائج التي قد تفيد القطاع التربوي في ضوء بعض الدراسات التي أوصت بضرورة البحث في العوامل المؤثرة في الممارسات الصفية العادلة كدراسة (أبو حميدة، 2023) وفي ضوء ما أشارت له

توصيات المؤتمر التربوي الذي عقد في الأردن عام 1987 والذي كان من توصيات التركيز على التعليم والممارسات الصفية واقتصاد المعرفة.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمة تباين المعلمين في اتباع السلوكيات العادلة مع الطلبة داخل الغرفة الصفية سواء بالتدريس أو بالاتصال مع الطلبة، واستخدام أساليب متباينة في ضبط وتوجيه سلوك الطلبة؛ مما قد يؤثر سلباً على شخصيتهم لاحقاً، ومن هنا جاءت الحاجة لإجراء هذه الدراسة للوقوف على الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية الواقعة في محافظة العاصمة من وجهة نظر الطلبة.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة إلى قياس درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية الواقعة في محافظة العاصمة من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق الهدف حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

أولاً: ما درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية في محافظة العاصمة من وجهة نظر الطلبة؟

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية تعزى إلى (الجنس، السلطة المشرفة)؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية للدراسة

توفير تصوّر مستقبلي عام بخصوص الممارسات المستقبلية العادلة التي يؤمل من معلمي المرحلة الأساسية توظيفها في عملية التدريس، وتحقيق التعلم، والاتصال الفعال، كما تكمن الأهمية النظرية في توفير دراسة ستكون منطلقاً لدراسات مستقبلية وتدرس متغيرات أخرى متعلقة بإحدى الأولويات العالمية ألا وهي العدالة في التعليم.

الأهمية العملية للدراسة

من المؤمل ان تسهم هذه الدراسة في لفت انظار أصحاب القرار في القطاع التربوي إلى تنفيذ برامج تدريبية وتوعوية تهدف إلى اكساب المعلمين الممارسات العادلة داخل غرفة الصف. كما تساعد على توفير معايير قادرة على تشخيص مستوى العدالة لدى المعلمين داخل الغرفة الصفية وتنفيذ برامج توعوية من شأنها رفع مستوى الممارسات العادلة.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا داخل الغرفة الصفية على مستوى التعلم والتعليم الفعال، والاتصال الفعال وذلك من وجهة نظر طلبة المدارس الأردنية التابعة لمحافظة العاصمة عمان، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني

.2024/2023

مُحددات الدراسة

تتمثل محددات الدراسة في مدى جدية استجابة افراد العينة على أداة الدراسة، وشموليتها للممارسات الصفية. ومدى تمتعها بالخصائص السيكومترية اللازمة التي تجعلها صالحة للاستخدام.

مُصطلحات الدراسة

الممارسات الصفية العادلة: "هي مجموعة من الأداءات والإجراءات التدريسية التي تحدث داخل الغرفة الصفية بين المعلم والمتعلم، والتي تتضمن الكلام والأفعال والاتصال والتواصل والتدريس واثارة الدافعية والتفاعل والاحترام والتقدير والإشارات والحركات الصادرة من الطرفين، بهدف تبادل الافكار والمشاعر وإثارة دافعية الطلبة نحو الدرس ورفع كفاءه العملية التعليمية التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها وتحليلها" (المهنا، عبدالعزيز، 2019، ص13).

وتعرف إجرائياً: بمدى استجابة افراد عينة الدراسة على الاستبيان المطور والخاص بالممارسات الصفية العادلة داخل الغرفة الصفية.

المرحلة الأساسية العليا: وتبدأ من الصف السابع وتنتهي مع الصف العاشر، يتم فيها تأسيس الطلاب في جميع المواد الأساسية مثل: اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى المواد الأخرى التي تدرس فيها كمواد العلوم والاجتماعيات (أبو حميدة، 2023).

وتعرف إجرائياً بأنها المرحلة التي تضم الصفوف من السابع حتى العاشر حسب سلم

التعليم في المملكة الاردنية الهاشمية.

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

فيما يلي استعرض للإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بعد الرجوع

للأدب السابق:

أولاً: الإطار النظري

تعتمد الممارسات الصفية على مدى مقدرة المعلم على تهيئة مناخ صفي ملائم للتعلم ومشجع على التفاعل فيه، بكل ما يتضمنه ذلك من الاجراءات والممارسات التي تضمن بيئة مناسبة للتعلم، وتساعد الطلبة على التعلم بكفاءة، ومن هنا لا بد من تحديد جوانب التفاعل بين المعلمين والطلبة في الغرفة الصفية، وتحديد أدوار المعلمين والطلبة في هذه العملية للسعى وراء تنمية شخصية الطالب تنميه شاملة في مختلف النواحي (ألبوسعيدي والشنوتية، 2022).

مفهوم الممارسات الصفية العادلة

عرفت الممارسات الصفية العادلة بأنها: "العملية الاجتماعية التربوية التي يتم فرضها من قبل المعلم في غرفة الصف، ويتحدد أسلوبه في: تنظيم الغرفة، وإدارة الصف والوقت، وضبط الصف، وتقييم سلوكيات الطلبة، وحلّ مشكلاتهم، وتسيير العلاقات بين المعلم والطلبة وبين الطلبة فيما بينهم" (علي، 2023، ص 587).

في حين عرفها فاجاردو (Fajardo-Mohammad, 2022, 117) بأنها "ما يتم منحه للطلبة من ممارسات يحتاجون إليها والتي تجعل المعلمون يستمعون حقا إلى الطلبة ويحترمونهم في الفصل بحيث يصبح بينهم اتفاق متبادل".

ويعرفه أمبوسعيدى والشبنوتية (2022) بأنها مجموعة إجراءات يقوم بها المعلم لتحقيق العدالة في الصف عن طريق التواصل اللفظي وغير اللفظي بين أطراف العملية التعليمية وعن طريق الممارسات التدريسية والأنشطة وغير ذلك، في بيئة التعلم مع تحقيق التوازن بين تلبية الرغبات وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

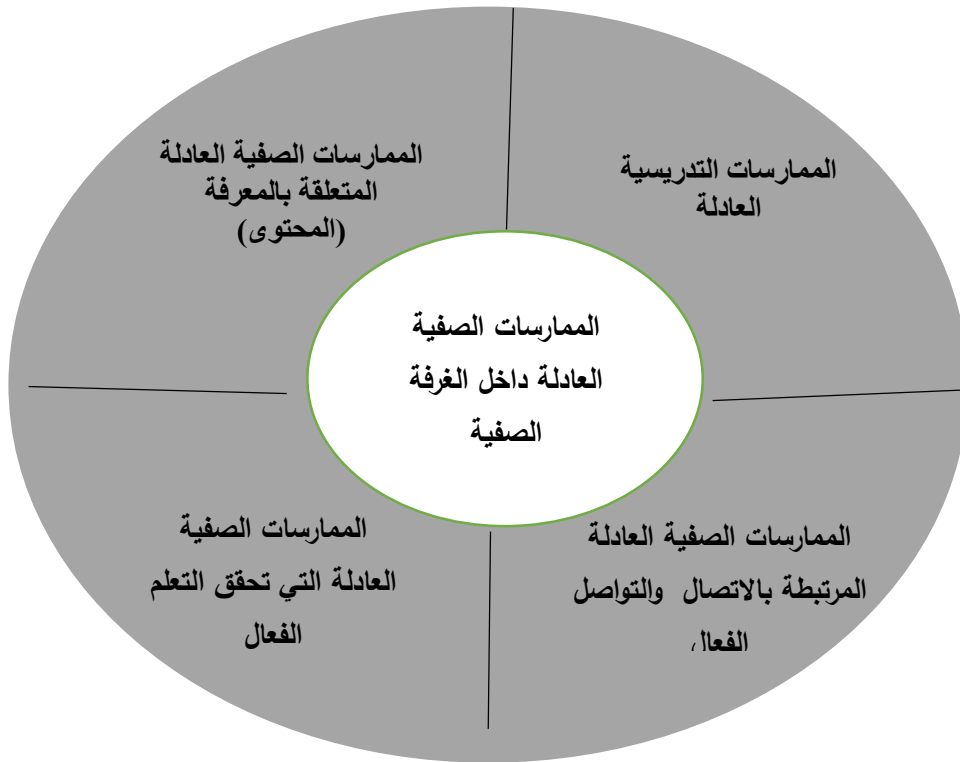
وقد عرف عبد الهادي (2020) الممارسات الصفية العادلة "بأنه أسلوب فعال يؤدي للتعلم الفعال وتحقيق العدالة بين أطراف العملية التعليمية التعليمية: المعلم والمتعلم، والمنهاج". (ص11) ويعتمد على مقدار ما يسمح به المعلم حرية التفكير والبعد عن الذات، والسماح بقدر كبير من المشاركة للطلبة في إدارة البيئة الصفية، وبذلك يكون أكثر قرباً من الطلبة، ويساهم في تحسين الأداء الأكاديمي لديهم، وتقويم الميول، والاتجاهات، وبنائهم النفسي، والاجتماعي.

ويمكن أن تعرف الممارسات الصفية العادلة على انها عملية تساعد الطلبة على تبني القيم والمعايير التي تساعدهم على بناء مجتمّعهم الحر، والعيش فيه بكرامة وعزة (Azeroud, 2020). كما تعرف بأنها مجموعة من الطرق والإجراءات التي تعمل على تطوير فهم الطالب لذاته وتنمية قدراته وإدراكاته لتحمل مسؤولية أفعاله، ومساعدته على إدراك أنه المسؤول عن سلوكه ونتائج سلوكه (Cappello; Wiseman, and Turner,2019).

كما تعرف بأنها مجموعة السلوكيات التي يقوم بها المعلم والتي تمكنه من التكيف مع معطيات المواقف التعليميّة، بقصد منع سلوكيات الشغب قبل حدوثها، أو التعرف عليها وفهم أسباب وقت حدوثها ومن ثمّ التعامل معها بالأسلوب الذي يناسبها بهدف التخفيف من حدتها أو إيقافها تمامًا (Juniarmi, 2019).

بعد مراجعة التعريفات السابقة لمفهوم الممارسات الصفية العادلة، تعتقد الباحثة ان الممارسات الصفية العادلة تتمثل في أهم الإجراءات والسلوكيات التي يجب على المعلم القيام بها داخل الغرفة الصفية على مستوى التدريس، التعلم الفعال، التواصل الفعال كتوفير بيئة صفية قادرة على اكساب المتعلمين المعرفة من خلال المحتوى التدريس رغم فروقاتهم الفردية كما هو موضح بالشكل (1).

ويوضح الشكل (1) الإطار المفاهيمي للممارسات الصفية العادلة من وجهة نظر الباحثة.



أهمية الممارسات الصفية العادلة

تعتبر الممارسات الصفية حجر الأساس الذي يصلح شخصية المعلمين الجدد وتحدد مصيرهم المهني من خلال اختبار كفاءتهم المهنية. كذلك فإن الممارسات الصفية هي العملية التي بموجبها يتم تحليل أداء المعلم والعمل على مساعدته على رصد وتتبع سلوكه التدريسي بالاعتماد على مؤشرات وحقائق تقود إلى تشخيص الأداء التدريسي وتحديد نقاط قوته وضعفه، بالإضافة إلى التعرف على الجوانب التي تحتاج إلى المزيد من التطوير (Azeroud, 2020).

وتظهر أهمية الممارسات الصفية العادلة من كونها تعالج أحد الموضوعات الحيوية والهامة التي تدرس العلاقة بين متغيرين أساسيين في العملية التعليمية التعلمية، إذ أن سلوك الطالب داخل حجرة الصف مرهون بمدى فعالية هذه العملية، فيصبح المتعلم في أجواء آمنة تشبع الحاجات النفسية والاجتماعية له وتشعره بالثقة بالآخرين فيتفاعل معهم، ويصبح سلوكه سلوكاً إيجابياً محققاً للتوافق الاجتماعي والنفسي (Juniarmi, 2019).

وكي ينجح المعلم في مهمته فلا بد أن يتقن مهارات الاتصال والممارسات الصفية العادلة، حيث أن سلوك المعلم التدريسي يؤثر على أنماط المتعلم السلوكية، الأمر الذي يوجب ضرورة تحليل أنماط التفاعل اللفظي، ومراقبة سلوك المعلم في التدريس (Fajardo-Mohammad, 2022).

أهداف الممارسات الصفية العادلة

تعتبر الممارسات الصفية العادلة من أهم الشروط الأساسية اللازم توافرها داخل غرفة الصف، حتى يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف التي يرجو تحقيقها من عملية التعليم، فإذا كان الصف مضطرباً أو على درجة متدنية من الضبط، فإن المعلم لا يستطيع أن ينتقل إلى عملية التعلم

المرغوبة، لذلك لا بدّ من ضبط الصّف قبل البدء بالتعليم، وأثنائه حتى لا يتمّ مقاطعة الأنشطة الصّفيّة الاعتيادية.

ومن أهداف الممارسات التعليمية الصفية تعزيز قدرات الطلبة على التواصل الفعال، وإكسابهم مهارة الإصغاء. والحد من ظاهرة السلوكيات التي تعيق العمليّة التعليمية التعلّمية، من خلال توظيف كل الإمكانيات المتاحة. وتقليل الوقت المخصص لحلّ المشكلات، وزيادة الوقت الذي يمارس فيه المعلمون التعليم. كما أضاف (أمبوسعيدى والشنوتية، 2022) أهدافاً أخرى للممارسات التعليمية الصفية هي:

- إتاحة الفرصة للبحث عن أساليب وأنشطة تزيد من تقدم ونجاح العمل داخل غرفة الصّف.
- التدريب على الضبط الداخلي لدى الطلبة.
- تحقيق درجة عالية من التعاون بين المعلم والطلبة.

وترى الباحثة أنّ النظرة إلى الهدف من الممارسات التعليمية الصفية، قد تطور ليصبح الهدف الأساسي منه هو تنمية الفهم، والمثّل العليا، والاتجاهات، والعادات، وغيرها من مكونات السلوك السوي، الذي تسعى العمليّة التربويّة إلى تحقيقها عند جميع الطلبة دون إحساس الطلبة بالخوف، أو الضغط نتيجة الآراء والصّفات التي يصفها له أقرانه.

أنواع الممارسات الصفية العادلة

ذكر ازاردو (Azeroud,2020) ان الممارسات الصفية يمكن تصنيفها إلى:

1. الممارسات الصفية الريداكتيكية، البيداغوجية والعلائقية، مع الإشارة إلى انه ليست كافة الممارسات التعليمية الصفية إيجابية، بل تعتمد على رصد كل ما يحدث أثناء التعليم وما يصدر عن المعلم والمتعلم، من أجل مساعدة المعلم على تقييم أدائه من خلال التعرف على الأخطاء التي قد يقع فيها.

2. ممارسات صفية مرتبطة بطبيعة الغرفة الصفية.

3. ممارسات صفية زمنية (إدارة الوقت للحصة الدراسية).

4. ممارسات صفية نفسية - اجتماعية.

كما ذكر جونيarmi (2019, Juniarmi) يمكن التمييز بين نوعين من الممارسات الصفية، النوع الأول: الممارسات الوقائية التي يستخدمها المعلم للحيلولة دون وقوع المشكلات الصفية والحفاظ على بيئة صفية منضبطة، مثل إيجاد القواعد والإجراءات الإيجابية بين المعلم والطلبة، أما النوع الثاني فهو الممارسات العلاجية فتستخدم لمعالجة سلوك غير مقبول صدر من أحد الطلبة كالتنبه وفيما يأتي بعض الاستراتيجيات الوقائية والعلاجية للممارسات التعليمية الصفية لضبط الصف. وتوضح الجداول (1 و2) بعض الممارسات وأمثلة عليها.

الجدول (1)

الممارسات الصفية الوقائية

الأمثلة	الإستراتيجية
حل المسائل الرياضية باستخدام Ipad. استخدام مجلات الطلبة والقصص. استخدام دفاتر الملاحظات.	استخدام المواد الممتعة للطلبة أثناء النشاطات والمهام غير المحبية للأطفال.
تقليل الأعمال الروتينية. إعطاء فقرات أقصر للقراءة. تجزئة المهام.	تعديل المهمات
جدولة التمارين والأنشطة الحساسة خلال اليوم. إعطاء استراحة (دقيقتين) بعد إنهاء الواجب.	عمل فواصل زمنية (استراحات)
عرض صورة في الصباح لجدول العمل. استخدام البطاقة الحمراء والخضراء كمؤشر للسلوكيات المقبولة وغير المقبولة.	توظيف الإشارات البصرية.
تغيير أماكن جلوس الطلبة بالنسبة للشباك أو المعلمة. تعطيم الأضواء لتقليل التحفيز.	تعديل البيئة الصفية.

الجدول (2)
الممارسات الصفية العلاجية

الأمثلة	الإستراتيجية
مدح الذين ينجزون عملهم أولاً بقول "عمل رائع".	المدح
تقديم المساعدة لمن يرفع يده من غير مناداة. تقديم ملصقات تشجيعية لمن يؤدي عمله بهدوء.	مكافأة السلوك المرغوب فيه.
عدم الاستجابة للطفل قبل أن يرفع يده.	التجاهل المخطط
عند رمي الطفل لأشيائه توجهه "لا ينبغي عليك رمي أشياءك لكن بإمكانك الخروج خارجا ورمي الكرة".	إعادة التوجيه

الممارسات التدريس التي تعزز البيئة الصفية الإيجابية العادلة:

أكد مسيغا (Macsaga, sia 2012) و حيدر واخرون (Hyder, et al, 2012) أن المعلمين يمكن أن يستخدموا استراتيجيات تدريسية من شأنها المساهمة بتوفير بيئة صفية عادلة ويكون ذلك من خلال تقديم المعرفة بشكل واضح، والتركيز على ربط المعرفة بالتجربة العملية وبناء علاقات بين الطلبة وأولياء أمورهم، مع توفير مصادر داعمة للتعليم يمكن الاستفادة منها خارج حدود الغرفة الصفية.

ويقترح (Azeroud, 2020). بعض الإجراءات التي قد تترك جواً إيجابياً يساعد الطلبة في الانخراط في التعلّم، وتزيد من وقت التعلّم الفعال، وتقلل من السلوكيات المعيقة للحصة تتمثل في:

1. الابتعاد عن الجو المنفر الذي يسوده التوتر في غرفة الصّف التخلص من التنافس غير الإيجابي وتعزيز ثقافة التسامح، الابتعاد عن التفكير والتعالي من قبل المعلم، التخلي عن التشدد والتعصب وإظهار الاهتمام بمشاكل الطلبة وتدريبهم على ضبط مشاعرهم وانفعالاتهم، وتعزيز الديمقراطية والحرص على اشراك الطلبة باتخاذ القرارات.

2. تجنب عدم ترتيب موجودات الصّف وتركها بشكل غير منظم، مثل الوسائل والمعلقات، فالترتيب يوفر الوقت ويضمن عدم التشتت ويجذب الانتباه، وتوظيف التواصل الفعال بأنماطه المختلفة، وأدواته الفعالة، وتوظيف التقويم بأنواعه المختلفة من تقويم تكويني، وختامي، والتقويم الواقعي، وأدواته، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة التطويرية التي تساعدهم على تحسين أدائهم، وتفريد التعليم، والتعليم الجامع، من خلال تنويع مصادر المعرفة، وتنويع الأنشطة والتركيز على التعلّم النشط، وتشجيع الطلبة على الاستفسار والمناقشة، والبحث والتجريب، والاستقصاء والمعالجة والقياس والملاحظة، وحل المشكلات، وتعليم مهارات التفكير.

ويرى (Hayden et al, 2012) أن هنالك خمسة أنواع من الممارسات التي تحقق ضبطاً

عادلاً للصف تتمثل في:

تطوير علاقات مبنية على الاهتمام والدعم بين الطلبة، وتنظيم وتطبيق قواعد تحسن من اندماج الطلبة في تعلمهم، وتشجيع المعلمة لأطفالها على الاندماج في مهمات تعليمية تنفذ بطريقة العمل التعاوني الجماعي، وأسسته قواعد لممارسة العمل، وتعزيز وتطوير المهارات الاجتماعيّة والضبط الذاتي للأطفال؛ مما يجعلهم مسؤولين عن تصرفاتهم، وتوظيف المعلم لإستراتيجيات التدخل المناسبة؛ لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم السلوكية.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

هدفت دراسة ماك (Mack, 2012) لتصميم بيئة تشجع على المشاركة العادلة في الفصل الدراسي بين الطلبة من خلفيات لغوية وثقافية مختلفة في اليابان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (150) طالباً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد أظهرت الدراسة ان الممارسات الشفهية لدى الطلبة تعزز من تحقيق العدالة الصفية، كما ان إعادة هندسة وصياغة تلك الممارسات بناء على الخصائص الثقافية والقدرة اللغوية لا تجعل الممارسات الصفية أكثر عدالة، وان منهجية التدريس والاندماج الاجتماعي وصوت الطالب هي عوامل قد تؤثر على تحقيق العدالة الصفية.

هدفت دراسة (Ashley, Simonson & Breire, 2012) لتقديم خطة لبناء شراكة إيجابية بين المدرسة والمنزل، والتي ضمت تزويد الآباء بالفرص للمعرفة عن التقنيات التي استخدمت في كل من المدرسة والمنزل، ووضع الجدول المنتظم للتواصل مع الآباء بخصوص السلوك الاجتماعي والأكاديمي للطلاب، والتعاون مع الآباء لاتخاذ القرارات بخصوص دعم الطلاب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت العينة من (200) من الآباء واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى أنه تم تأسيس التعليم الأكاديمي الفاعل في الصف الدراسي، وتحقيق الإدارة الفاعلة للصف الدراسي.

هدفت دراسة (Perry, 2018) إلى بيان ما يواجهه المعلمون من تحديات لتقديم فرص لطلاب من خلفيات مختلفة وخبرات مختلفة للوصول إلى الاستفادة من استعداداتهم من أجل توقع نجاح الطلبة بتزويدهم بالدعم الضروري لتحقيق أهدافهم.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي- النوعي وتكونت العينة من (180) معلماً ومعلمة وجمعت البيانات بالاستبانة، توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يستخدمون السلوكيات التالية لتعزيز فرص تعلم الطلاب: تقديم توقعات واضحة للمشاركة في المهام، تقديم المصادر، تقديم الفرص للمشاركة في العمل بشكل كتابي أو لفظي، الإجابة على الأسئلة بأسئلة، نموذج مستوى عالٍ من التفسير خلال الحصص الدراسية.

هدفت دراسته كابيلو ووسمان وتورنر (Cappelo; Wiseman, and Turner, 2019) استكشاف اثر الوسائط المتعددة مثل النص والصوت والصورة والفيديو والرموز في تحقيق العدالة في الفصول الدراسية. عرضت الدراسة استجابة مارسيلا لتوضيح كيفية تفاعلها مع الأدوات المرئية والنصية للتعلم. استخدمت الدراسة التحليل المعمق للبيانات النوعية التي تمثل التركيبات النظرية أو النتائج المهمة. تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف الرابع حيث أن من كل ثلاثة معلمين وافق معلماً واحداً على المشاركة في المشروع البحثي الذي صممه وطوره الباحث بالقرب من حدود الولايات المتحدة/المكسيك حيث طبقت الدراسة على الطلاب لوصف الطرق التي يستخدم بها الأطفال الأدوات (مثل الرسومات ومقاطع الفيديو) لتعبير عن المعنى الشخصي والنقد والتعلم الفعال في الفصول الدراسية. وتوصلت الدراسة إلى أن المحتوى التعليمي متعددة الوسائط يمكن أن تعزز الممارسات الصفية العادلة في الفصول الدراسية التي توسع تعلم جميع الطلاب. وأوصت الدراسة ببعض التطبيقات العملية في تصميم الدروس باستخدام الوسائط المختلفة وتقييم الطلاب وتدريب المعلمين.

هدفت دراسة ازروال (2020) إلى استقصاء الممارسات التعليمية الصفية ودورها في إرساء التدريس الواقعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي- التحليلي، والعرض لعدد من المجالات

لتحسين الممارسات التعليمية الصفية، من بينها، التشجيع على الإبداع، مشاركة المعلمين المتدربين في العملية التعليمية. توصلت الدراسة إلى ان الممارسات الصفية تساعد المعلم المتدرب على تحسين المهارات التواصلية لديه.

هدفت دراسة Baker (2020) إلى التعرف على الممارسات التعليمية لمعلمي العلوم في مديرية ماركا في العاصمة عمان، وعلاقتها مع خبرة الجنس وتفاعلها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت أداة جمع البيانات من (14) فقرة موزعة على أربعة مجالات. تمثلت عينة الدراسة بمعلمي العلوم في العاصمة عمان والبالغ عددهم (62) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الممارسات التدريسية الصفية تعزى إلى الخبرة في الممارسات التدريسية لصالح الخبرة الأطول.

هدفت دراسة Jansen & Gallimore (2021) دراسة التفاعل اللفظي داخل الغرفة الصفية الحاصل بين الطلبة بشكل عام والطلبة القادمين من مجتمعات ذات اقلية، استخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال عرض فيديوهات للحصة الدراسية لجعل حديث الصف الدراسي مرئياً، وتطوير مواد اختبار لدعم وتقييم أداء المعلم. تكون مجتمع الدراسة من معلمين يدرسون طلاباً من خلفيات اجتماعية- اقتصادية وعرقية مختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مسؤولية تطوير الحديث أثناء الحصة الدراسية تقع على صناع القرار، الإداريين، مدراء المدارس، وعلى معدي المعلمين.

هدفت دراسة Ainscow (2021) والموسومة بـ"الدمج والمساواة في التعليم - استجابة لتحدي العولمة" إلى متابعة التطور في سياسة الأمم المتحدة للتعليم للجميع منذ عام 1990، مع الإشارة إلى التحديات التي تم المرور بها لضمان الاهتمام بكافة الطلبة مهما كانت خصائصهم وظروفهم، والإشارة إلى الحاجة للتركيز على جهود محددة لمعلمين أقل حظاً لضمان تحقيق الاندماج الصفّي،

والتركيز على سياسات لتعزيز المساواة والتطوير لممارسة شاملة للمدرسة، كذلك قدمت الدراسة إطار عمل لتعزيز الدمج والمساواة ضمن نظم التعليم من خلال تطوير المدرسة، مشاركة المجتمع، واستخدام الدليل.

هدفت دراسة أمبوسعيدي والشبنوتية (2022) الكشف عن مدى تطبيق معلمي العلوم بسلطنة عمان لمبادئ العدالة في الغرفة الصفية من وجهة نظر طلبتهم، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم في سلطنة عمان، أما العينة فتكونت من (120) معلماً ومعلمة واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلى أن معلمي العلوم يستخدمون الممارسات العادلة في غرفة الصف بمستوى متوسط.

هدفت دراسة فاجاردو ومحمد (Fajardo-Mohammad, 2022) إلى تحديد تأثير الممارسات الصفية العادلة للمعلمين على رضا الطلاب من حيث استراتيجيات المشاركة واستراتيجيات بيئة التعلم، واستراتيجيات التغذية الراجعة للعام الدراسي 2021-2022 في مدرسة سينونوك الوطنية الثانوية، حيث استخدم الباحث المنهج البحث الوصفي الكمي، واستخدم استبيان رباعي المقياس. وكشفت الدراسة أن هناك ارتباط إيجابي بين ممارسات المعلمين العادلة في الفصل الدراسي ورضا الطلاب. كما كشفت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رضا الطلاب تعزى لمتغير الجنس حيث تفوقت الإناث على الذكور. واستنتجت الدراسة ان ممارسات المعلمين العادلة في الفصل الدراسي تلعب دوراً هاماً في تحسين رضا الطلاب وتحفيزهم على التعلم.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ومنهجها ومجتمعها وعينتها وكالاتي:

- **من حيث الهدف:** تهدف الدراسات السابقة إلى تحديد، أو استكشاف، أو توضيح، أو تطوير الممارسات الصفية العادلة في سياقات مختلفة، مثل رضا الطالب، والوسائط المتعددة، وأبحاث العمل النقدي، وتعليم المعلمين. أما الدراسة الحالية فتهدف إلى التعرف على الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية الواقعة في محافظة العاصمة. كما ان الدراسات السابقة تساهم في إثراء المعرفة النظرية والتطبيقية حول الممارسات الصفية العادلة، وتوفر نماذج وأدوات واستراتيجيات لتحسين جودة التعليم والتعلم في الفصول الدراسية المتنوعة فإن الدراسة الحالية أن تساعد في تطوير مهارات المعلمين ورفع مستوى أدائهم في تنفيذ الممارسات الصفية العادلة، وتحقيق العدالة والمساواة والتنوع في بيئة التعليم.

- **من حيث المنهج:** تستخدم الدراسات السابقة مناهج بحثية مختلفة، حيث هناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي الكمي كدراسة (Fajardo-Mohammad, 2022) ودراسة (Mack, 2012) ومنها من استخدم منهج التحليل النقدي المعمق كدراسة (Cappelo; Wiseman, and Turner, 2019). إما الدراسة الحالية فتستخدم المنهج الوصفي.

- **من حيث الأداة:** استخدمت العديد من الدراسات أداة الاستبانة كدراسة (Fajardo-Mohammad, 2022) ودراسة (Mack, 2012) ودراسة (Cappelo; Wiseman, and Turner, 2019). واستخدمت أسلوب المقابلة، أما الدراسة الحالية فاستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة.

- من حيث المجتمع تتميز الدراسات السابقة بتنوع مجتمعاتها وعيانتها، حيث تشمل طلاب ومعلمين من خلفيات لغوية وثقافية متعددة، وتستخدم عينات عشوائية او قصدية أما الدراسة الحالية فهذفت إلى التعرف على الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية وتستخدم العينة الميسرة.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها من الدراسات الأولى التي تناولت الممارسات الصفية العادلة في المرحلة الأساسية في الأردن، وفي مجالاتها التي لم تتناولها دراسة سابقة وهي الممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال، الممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري والربط مع نتائج الدراسة وفي بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يستعرض هذه الفصل الطريقة والإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، من حيث منهج الدراسة، مجتمع الدراسة والعينه والمعاينة، اداة جمع البيانات وطرق التحقق من خصائصها السيكميترية، المعالجة الإحصائية، واجراءت الدراسة.

منهج البحث المستخدم

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الأكثر مناسبة لجمع البيانات حيث تم، الكشف عن درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية من خلال المنهج الكمي الوصفي، أما الكشف عن الاختلافات في درجة الممارسات الصفية العادلة تبعاً للجنس والسلطة المشرفة فقد كان من خلال المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية في لواء قصبه عمان للفصل الدراسي الثاني (2023/2024)، والبالغ عددهم (665038) طالبا وطالبة، موزعين تبعا للجنس كما يلي (331979) طالبا و(333059) طالبة، وتبعاً للسلطة المشرفة كما يلي (538521) مدارس حكومية و(126517) مدارس خاصة. تم تحديد افراد عينة الدراسة عن طريق العينة الميسرة تبعا للجنس والسلطة المشرفة، حيث بلغ عدد افراد العينة (384) طالبا وطالبة وتم اختيارهم وفقا لجدول تحديد حجم العينة المعد من قبل (Kerjcie & Morgan, 1970)، وقد

تم جمع الاستجابات عبر الاستبيان الالكتروني الذي تم توزيعه ضمن مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول (3) توزيع افراد عينة الدراسة تبعا لمتغيري الجنس والسلطة المشرفة.

الجدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس والسلطة المشرفة

المجموع		مدارس خاصة	مدارس حكومية	المتغير	
النسبة المئوية	العدد			الذكور	الاناث
50%	192	41	151	الذكور	
50%	192	32	160	الاناث	
384		73	311	العدد	المجموع
100%		19%	81%	النسبة المئوية	

أداة الدراسة

تمثلت أداة جمع البيانات باستبيان يهدف الكشف عن درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية. وتكونت أداة الدراسة من جزئين، الجزء الأول والمتعلق بالبيانات الديموغرافية للعينة والمتمثلة بالنوع الاجتماعي للطالب، والسلطة المشرفة. اما الجزء الثاني فيتعلق بفقرات ومجالات الاستبيان وقد تكون من مجالين، المجال الأول والخاص بالممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال وقد تم قياسته من خلال (33) فقرة، اما المجال الثاني والخاص بالممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال فقد تم قياسته من خلال (16) فقرة.

وتم بناء الاستبانة بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة (Fajardo- Mohammad, 2022) ودراسة (Mack, 2012) ودراسة (Cappelo; Wiseman, and)

Turner, 2019، ودراسة (أزورال، 2020).

وقد تم اعتماد سلم استجابة خماسي لكل فقرة بحسب مقياس ليكرت: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً). وللحكم على درجة توفر الممارسات الصفية العادلة، تم تصنيفها وفقاً للمتوسط الحسابي إلى أربع مستويات (ممارسات متوفرة بشكل نادر، ممارسات متوفرة أحياناً، ممارسات متوفرة غالباً، ممارسات متوفرة دوماً). ويبين الجدول (4) معيار الحكم على درجة التوفر.

الجدول (4)

المعيار الوصفي للحكم على درجة توفر الممارسات الصفية

الفترة الخاصة بالمتوسط الحسابي	الأهمية الوصفية لدرجة توفر الممارسات الصفية العادلة
1 - 2	ممارسات متوفرة بشكل نادر
2.01 - 3.01	ممارسات متوفرة أحياناً
3.02 - 4.02	ممارسات متوفرة غالباً
4.03 - 5	ممارسات متوفرة دائماً

صدق الأداة

الصدق الظاهري

على الرغم من أنّ الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة مبنية بناء على مقاييس لدراسات سابقة، إلا أنّ الباحثة تحققت من صدقه ومدى مناسبه للبيئة الأردنية، عبر الصدق الظاهري، من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس (الملحق 2)، للحكم على صحة منهجية بناء الأداة، ومدى سلامة توزيع الممارسات الصفية ضمن المجالات، ودرجة وضوح الارشادات داخل الأداة، حيث تم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها (75%) من المحكمين. وقد تم التعديل وفقاً لتوصيات المحكمين لتصبح بصورتها النهائية مكونة من (49) فقرة موزعة على مجالين حيث تم تعديل صياغة العديد من الفقرات كفقرة (1) والتي تنص على يقدم لي المعلم المعلومات أثناء عملية الشرح لتصبح يقدم لي المعلم كل ما لديه من

معلومات أثناء عملية الشرح والفقرة 28 والتي تنص ينظم المعلم المحتوى من السهل إلى الصعب لضمان اكتساب المعرفة. لتصبح ينظم المعلم محتوى المادة الدراسية من السهل إلى الصعب لضمان اكتساب المعرفة والفقرة (40) والتي تنص على يتجول المعلم بين الطلبة للتأكد من قيامهم بالمهام المطلوبة منهم لتصبح يتجول المعلم بين الطلبة بشكل عادل للتأكد من قيامهم بالمهام المطلوبة منهم(الملحق 1).

الاتساق الداخلي

للتحقق من الصدق البنائي والداخلي لاداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين الفقرة والاستبانة ككل والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال

الممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال			الممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال					
معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**0.82	**0.91	34	**0.85	**0.86	18	*0.69	**0.82	1
**0.78	**0.80	35	**0.77	**0.88	19	**0.77	**0.91	2
**0.82	**0.91	36	**0.80	**0.93	20	**0.73	**0.84	3
**0.73	**0.79	37	**0.79	**0.85	21	**0.82	**0.91	4
**0.61	**0.79	38	**0.88	**0.94	22	**0.73	**0.85	5
*0.48	**0.55	39	*0.49	**0.67	23	**0.61	**0.91	6
**0.73	**0.88	40	**0.63	**0.85	24	**0.82	**0.91	7

الممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال			الممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال					
معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**0.61	**0.74	41	*0.48	**0.61	25	**0.84	**0.94	8
**0.66	**0.73	42	**0.85	**0.91	26	*0.48	**0.66	9
**0.87	**0.91	43	**0.61	**0.79	27	**0.90	**0.94	10
**0.85	**0.85	44	**0.68	**0.73	28	**0.79	**0.91	11
**0.80	**0.82	45	**0.85	**0.85	29	*0.48	**0.52	12
**0.79	**0.80	46	**0.90	**0.91	30	**0.61	**0.94	13
**0.73	**0.82	47	*0.48	**0.79	31	*0.84	**0.85	14
**0.79	**0.82	48	**0.61	**0.73	32	**0.82	**0.94	15
*0.74	**0.79	49	**0.79	**0.84	33	**0.79	**0.85	16
						**0.73	**0.91	17

** دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). * دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يبين الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه تتراوح بين (0.94-0.52) كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.91-0.48)، وجميعها قيم دالة إحصائياً وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة (عودة، 2014). وبذلك تتمتع الأداة بدرجة مناسبة من الصدق.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة، وتم احتساب ثبات الاختبار، وتم استخدام طريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين الفقرات، ويبين الجدول (6) قيم معاملات الثبات للمجالات وللاستبانة ككل.

الجدول (6)

معاملات الثبات لأداة الدراسة

معامل ثبات (كرونباخ الفا)	عدد الفقرات	المجال
0.91	33	الممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال
0.82	16	الممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال
0.87	49	الممارسات الصفية العادلة

يبين الجدول (6) أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا للمجالين 0.82, 0.91 على

التوالي، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.87). مما يشير إلى ان الاداة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تجعلها صالحة للاستخدام.

متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغيرات الأساسية: درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية.

المتغيرات التصنيفية وتشمل:

- الجنس وله فئتان (ذكر، انثى)
- السلطة المشرفة، ولها فئتان (مدارس حكومية، مدارس خاصة)

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم جمع البيانات وترميزها وتدقيقها ومن ثم تحليلها باستخدام

برنامج الرزم الإحصائية (SPSS 29) وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية

- معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنائي والداخلي للأداة.
- معاملات كرونباخ الفا للتحقق من الثبات الجزئي والكلي.

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لقياس درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية.
- تحليل التباين الثنائي والمتعدد لقياس الفروق في درجة توفر الممارسات الصفية العادلة ككل وعلى مستوى الأبعاد تبعا للجنس، والسلطة المشرفة .

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة باتتباع الإجراءات الآتية:

- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة للكتابة عن الممارسات الصفية العادلة من خلال بيان ماهيتها وأهميتها والكتابة عن التعليم في المرحلة الاساسية.
- اعداد أدوات الدراسة وتحديد إجراءاتها من خلال العودة للأدب السابق ذي الصلة من خلال بناء الاستبانة والتحقق من دلالات صدقها وثباتها.
- التحقق من صدق الأدوات وثباتها من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين في الجامعات الأردنية وتطبيق الأداة على افراد العينة وإعادة التطبيق بعد أسبوعين واستخراج معامل الثبات.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة من خلال الاستبانة الالكترونية وعمل جدول اكسل ومن ثم تثبيت النتائج .
- جمع البيانات من افراد العينة وإدخالها في جهاز الحاسوب تمهيداً لتحليلها من خلال البرنامج الاحصائي SPSS.
- تدقيق وترميز وتفريق الاستجابات وتحليلها إحصائياً.
- مناقشة نتائج الدراسة، من خلال النتائج التي تم التوصيل اليها من خلال تفسيرات منطقية وتقديم التوصيات في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمّن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة على

اسئلتها، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّه " : ما درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية الواقعة في محافظة العاصمة من وجهة نظر الطلبة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى عينة

الدراسة. ويوضح الجدول (7) متوسطات درجات توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين

تبعًا لمجالات أداة الدراسة.

الجدول (7)

متوسطات درجات توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين تبعًا لمجالات أداة الدراسة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة توفر الممارسات الصفية العادلة
الممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال	3.10	0.66	1	متوفرة غالبًا
الممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال	2.89	0.99	2	متوفرة أحيانًا
الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية	3.03	0.65		متوفرة غالبًا

يتّضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية

للممارسات الصفية العادلة من وجهة نظر طلبتهم، (3.03) وبانحراف معياري (0.65) وبدرجة

متوفرة غالبًا، إذ حاز مجال التعلم والتعليم الفعال على متوسط حسابي بلغ (3.10)، وبانحراف

معياري (0.66) وبدرجة متوفرة غالباً، في حين جاء مجال الاتصال الفعال بمتوسط حسابي (2.89) وبانحراف معياري (0.99) في المرتبة الثانية، بدرجة متوفرة أحياناً.

ويبين الجدول (8) متوسطات درجة توافر الممارسات الصفية العادلة المرتبطة بمجال

التعليم والتعلم الفعال لدى معلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة

الجدول (8)

متوسطات درجات توافر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين تبعاً لمجال التعليم والتعلم الفعال

درجة توفر الممارسات الصفية العادلة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الممارسات الصفية العادلة في التعلم والتعليم الفعال
متوفرة غالباً	1	1.07	3.86	ينوع المعلم في الأسئلة المستخدمة في الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد، صح ام خطأ ...) والمقالية (الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة).
متوفرة غالباً	2	1.17	3.70	يراعي المعلم الفروق الفردية أثناء التقويم من خلال التنوع في الأسئلة المطروحة.
متوفرة غالباً	3	1.07	3.63	يسمح المعلم لي باستكشاف الأمثلة والأنشطة من الحياة الواقعية وربطها بموضوع الدرس.
متوفرة غالباً	4	1.12	3.58	يحرص المعلم على افساح المجال لطرح أفكار جديدة وتعزيزها لغرس روح الابتكار في نفوس الطلبة.
متوفرة غالباً	5	1.22	3.53	يشرك المعلم جميع الطلبة عند تنفيذ الأنشطة داخل غرفة الصف.
متوفرة غالباً	6	1.35	3.49	يجيب المعلم عن الاستفسارات حول أي فكرة مطروحة ضمن سياق الدرس
متوفرة غالباً	7	1.08	3.47	يتيح المعلم لي مجالاً للتعلم الذاتي لمساعدتي على بناء شخصية ذات كفاءة إبداعية.
متوفرة غالباً	8	1.17	3.46	يوفر المعلم مصادر تسمح لي بالرجوع للمعلومات المقدمة أثناء عملية الشرح في وقت لاحق.
متوفرة غالباً	9	1.15	3.44	يقدم المعلم اساليب علاجية مصممة خصيصاً لتلبي احتياجات الطلبة وتطوير مهاراتهم بشكل ملائم في حال وجود ضعف.

درجة توفر الممارسات الصفية العادلة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الممارسات الصفية العادلة في التعلم والتعليم الفعال
متوفرة غالبا	10	1.37	3.44	يقوم المعلم بتقسيم المحتوى الدراسي على مستوى الحصة الواحدة إلى أجزاء ليسهل استيعابه.
متوفرة غالبا	11	1.19	3.39	ينظم المعلم محتوى المادة الدراسية من السهل إلى الصعب لضمان اكتساب المعرفة.
متوفرة غالبا	12	1.25	3.33	يضيف المعلم أنشطة إثرائية أثناء الشرح لمن ينجزون العمل قبل غيرهم.
متوفرة غالبا	13	1.29	3.32	ينوع المعلم في أساليب تعزيز الإجابات الصحيحة على الأسئلة المطروحة
متوفرة غالبا	14	1.21	3.31	يستخدم المعلم في تدريسه الوسيلة التعليمية التي تحاكي حواس الطالب لضمان اكتساب المفاهيم المرتبطة بالدرس.
متوفرة غالبا	15	1.24	3.30	يستخدم المعلم أسلوب الفكاهة للتخفيف من الرهبة وتحفيز الطلبة.
متوفرة غالبا	16	1.20	3.29	يحرص المعلم على تطوير مواد إثرائية جديدة وغير مألوفة أثناء شرح الدرس لغرس وإكساب مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلبة.
متوفرة غالبا	17	1.21	3.27	يطلب المعلم من طلبته تلخيص المحتوى الدراسي كل بأسلوبه الخاص.
متوفرة غالبا	18	1.33	3.26	يخطط المعلم لإيجاد بيئة آمنة ومريحة تتوافر فيها كافة الإمكانيات للتدريس الإبداعي لجعل موقف التعلم أكثر إثارة وفاعلية.
متوفرة غالبا	19	1.35	3.26	يختار المعلم الواجبات التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
متوفرة غالبا	20	1.23	3.25	يشركني المعلم في وضع معايير التقييم الصفي.
متوفرة غالبا	21	1.35	3.25	يقدم المعلم الاسناد والدعم في حال كانت الإجابة خاطئة.
متوفرة غالبا	22	1.27	3.22	يتأنى المعلم قبل إصدار الحكم في المواقف المفاجئة التي تظهر خلال الدرس.
متوفرة أحيانا	23	0.92	2.63	يستخدم المعلم الأسئلة المفتوحة أثناء تدريس موضوع ما ويمنح الفرصة لكافة الطلبة بطرح الإجابات دون قيود.

درجة توفر الممارسات الصفية العادلة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الممارسات الصفية العادلة في التعلم والتعليم الفعال
متوفرة احيانا	24	0.93	2.58	يستخدم المعلم أساليب متعددة للكشف عن المعرفة القبلية ليضمن تقديم المعرفة الجديدة بعد سد الفجوة المعرفة القبلية المرتبطة بها.
متوفرة احيانا	25	1.00	2.54	يستخدم المعلم ألفاظاً متنوعة تتناسب مع جميع الثقافات داخل الغرفة الصفية.
متوفرة احيانا	26	0.99	2.52	يوظف المعلم العديد من النماذج والرسوم ليضمن تحقيق الفهم المطلوب للطلبة الذين يتعلمون بشكل بصوري.
متوفرة احيانا	27	0.97	2.51	يقدم المعلم تغذية راجعة فورية لمساعدتي لتحديد نقاط ضعفي والعمل على وضع الخطط لمعالجة الضعف.
متوفرة احيانا	28	1.02	2.50	يستخدم المعلم أساليب متعددة لمتابعة فهمي اثناء عملية التدريس.
متوفرة احيانا	29	1.01	2.48	يرتب المعلم الفصل الدراسي بطريقة توفر لي نفس الفرصة للمشاركة.
متوفرة احيانا	30	1.03	2.47	ينوع المعلم في طرائق التدريس اثناء الشرح لتلبي احتياجاتي.
متوفرة احيانا	31	1.02	2.46	يستخدم المعلم وسائل تعليمية متعددة في الشرح لمساعدتي في الفهم.
متوفرة احيانا	32	1.04	2.42	يعطي المعلم فرصة لجميع طلبته من التأكد من الإجابة قبل اعتمادها.
متوفرة احيانا	33	1.23	2.19	يقدم لي المعلم كل ما لديه من معلومات أثناء عملية الشرح.
متوفرة غالبا		0.66	3.10	الممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال.

يُتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال التعليم والتعلم الفعال ككل بلغ

(3.10) وبانحراف معياري (0.66)، وبدرجة متوفرة غالبا، كما تراوحت المتوسطات الحسابية

لفقرات المجال بين (2.19-3.86). إذ جاءت الفقرة "ينوع المعلم في الأسئلة المستخدمة في

الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد، صح ام خطأ ...) والمقالية (الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة)، في المرتبة الأولى وفقاً لاستجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وبانحراف معياري (1.07)، وبدرجة متوفرة غالباً، كما جاءت الفقرة " يراعي المعلم الفروق الفردية اثناء التقويم من خلال التنوع في الأسئلة"، في المرتبة الثانية وفقاً لاستجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وبانحراف معياري (1.17)، وبدرجة متوفرة غالباً، في حين جاءت الفقرة " يعطي المعلم فرصة لجميع طلبته من التأكد من الإجابة قبل اعتمادها"، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.42) وبانحراف معياري (1.04) وبدرجة متوفرة احياناً، كما جاءت الفقرة "يقدم لي المعلم كل ما لديه من معلومات أثناء عملية الشرح"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وبانحراف معياري (1.23) وبدرجة متوفرة احياناً.

ويبين الجدول رقم (9) متوسطات درجة توافر الممارسات الصفية العادلة المرتبطة

بالاتصال الفعال لدى معلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة.

الجدول (9)

متوسطات درجات توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين تبعا لمجال التواصل الفعال

الدرجة توفر الممارسات الصفية العادلة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الممارسات الصفية العادلة في الاتصال الفعال
متوفرة غالباً	1	1.24	3.25	يحرص المعلم على بناء جسور الاحترام والود اثناء الحصة.
متوفرة غالباً	2	1.29	3.13	أسلوب المعلم عادل في التعامل مع الجميع.
متوفرة غالباً	3	1.17	3.10	يحفز المعلم الطلبة باستخدام العبارات المناسبة.
متوفرة غالباً	4	1.23	3.08	يتجول المعلم بين الطلبة بشكل عادل للتأكد من قيامهم بالمهام المطلوبة منهم.
متوفرة غالباً	5	1.19	3.05	يستخدم المعلم الاتصال البصري مع جميع الطلبة.

الممارسات الصفية العادلة	درجة توفر الممارسات	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الممارسات الصفية العادلة في الاتصال الفعال
متوفرة غالبا	6	1.35	3.05	يستقبل المعلم جميع أفكار الطلبة أثناء عملية الشرح.	
متوفرة احيانا	7	1.31	2.99	ينوع المعلم من طرائق الاتصال بين الطلبة أثناء عملية التعلم لتعزيز العلاقات الإيجابية فيما بينهم.	
متوفرة احيانا	8	1.18	2.98	يسمح المعلم بالمناقشة خارج أوقات الحصة في الموضوعات المتنوعة.	
متوفرة احيانا	9	1.17	2.93	يرحب المعلم بطلبته بالاسم عند دخول الصف الدراسي.	
متوفرة احيانا	10	1.22	2.75	يحرص المعلم على تشكيل مجموعات تعاونية لجعل موضوع الدرس أكثر متعة وإثارة.	
متوفرة احيانا	11	1.31	2.74	يحرص المعلم على خلق بيئة تعليمية تشجع على التنوع والاحترام المتبادل بين الطلبة بغض النظر عن خلفياتهم	
متوفرة احيانا	12	1.31	2.69	يتحدث المعلم بنبيرة صوت هادئة مستخدماً الإيماءات الجسدية أثناء شرح الدرس.	
متوفرة احيانا	13	1.21	2.68	يعطي المعلم الفرصة للنقاش خلال الدرس لجعل الموضوع أكثر متعة وإثارة.	
متوفرة احيانا	14	1.32	2.68	يستخدم المعلم عبارات توجيهية مثل "كن مبدعاً" لتشجيع الطلاب على من حياتهم الواقعية.	
متوفرة احيانا	15	1.23	2.57	يعرض المعلم وسائل الطلبة غير المألوفة بمعرض المدرسة.	
متوفرة احيانا	16	1.23	2.52	يشرك المعلم أولياء الأمور في العملية التعليمية التعليمية داخل المدرسة وخارجها	
متوفرة احيانا		0.99	2.89	الممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال.	

يتّضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال الاتصال الفعال ككل بلغ (2.89) وبانحراف معياري (0.99)، وبدرجة متوفرة احياناً، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (2.52-3.25). اذ جاءت الفقرة " يحرص المعلم على بناء جسور الاحترام والود اثناء الحصة "، في المرتبة الأولى وفقاً لاستجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.25) وبانحراف معياري (1.24)، وبدرجة متوفرة غالباً، كما جاءت الفقرة " أسلوب المعلم عادل في التعامل مع الجميع"، في المرتبة الثانية وفقاً لاستجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.13)، وبانحراف معياري (1.29)، وبدرجة متوفرة غالباً، في حين جاءت الفقرة " يعرض المعلم وسائل الطلبة غير المألوفة بمعرض المدرسة "، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وبانحراف معياري (1.23) وبدرجة متوفرة احياناً، كما جاءت الفقرة " يشرك المعلم أولياء الأمور في العملية التعليمية داخل المدرسة "، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.52) وبانحراف معياري (1.23) وبدرجة متوفرة احياناً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصّه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة توافر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، السلطة المشرفة)؟ "

ولإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة

توافر الممارسات الصفية العادلة تبعاً لمتغيرات (الجنس، والسلطة المشرفة)، والجدول (10) يوضّح

ذلك:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين من وجهة نظر الطلبة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والسلطة المشرفة)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السلطة المشرفة	الجنس
0.67	2.88	151	حكومية	ذكر
0.49	2.92	41	خاصة	
0.63	2.89	192	المجموع	
0.69	3.22	160	حكومية	انثى
0.30	2.96	32	خاصة	
0.65	3.17	192	المجموع	

يبين الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توفر الممارسات

الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغيرات الدراسة

(الجنس، السلطة المشرفة)، وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (two Way

ANOVA) لاستجابات الطلبة، والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الثنائي (two Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، والسلطة المشرفة)

حجم الاثر	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.013	0.03	5.04	2.05	1	2.05	الجنس
0.004	0.20	1.68	0.68	1	.68	السلطة المشرفة
0.008	0.08	3.14	1.27	1	1.27	الجنس*السلطة المشرفة
			0.41	380	154.48	الخطأ
				384	3692.88	المجموع

* ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$)

تشير نتائج الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر الكلية للممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الاساسية من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغيري السلطة المشرفة، التفاعل بين الجنس والسلطة المشرفة. استناداً إلى قيم ف المحسوبة والبالغة (1.68، 3.14) على التوالي، وبمستوى دلالة (0.20، 0.08) على التوالي.

كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر الكلية للممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الاساسية من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (5.04)، وبمستوى دلالة (0.03) ولصالح الطالبات.

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروقاً أم لا في مجالات الاستبانة فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (الجنس، والسلطة المشرفة) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفقاً لتلك المتغيرات، وذلك كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية لدرجة توفر الممارسات الصفية العادلة تبعاً لمجالاتها لدى المعلمين من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، والسلطة المشرفة)

المتغير	المستوى	الاحصائي	العدالة في التعلم والتعليم الفعال	العدالة في الاتصال الفعال
الجنس	ذكر	العدد	192	192
		المتوسط الحسابي	2.99	2.67
		الانحراف المعياري	0.67	0.96
	أنثى	العدد	192	192
		المتوسط الحسابي	3.21	3.10
		الانحراف المعياري	0.64	0.97

المتغير	المستوى	الاحصائي	العدالة في التعلم والتعليم الفعال	العدالة في الاتصال الفعال
السلطة المشرفة	حكومية	العدد	311	311
		المتوسط الحسابي	3.16	2.84
		الانحراف المعياري	0.68	1.05
	خاصة	العدد	73	73
		المتوسط الحسابي	2.86	3.09
		الانحراف المعياري	0.53	0.51
الكلية	العدد	384	384	
	المتوسط الحسابي	3.10	2.89	
	الانحراف المعياري	0.66	0.99	

تشير نتائج الجدول (12) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر طلبتهم على مستوى العدالة في التعليم والتعلم، العدالة في الاتصال الفعال وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والسلطة المشرفة)، وللتحقق من دلالة الفروق الظاهرية، تم إجراء تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاستجابات الطلبة، وذلك كما في الجدول (13).

الجدول (13)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لدرجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى المعلمين على مستوى مجالاتهم وجهة نظر طلبتهم وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والسلطة المشرفة)

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الاثر
الجنس Hotelling's Trace Value: 0.017 Sig. 0.042	العدالة في التعلم والتعليم الفعال	1.24	1	1.24	2.96	0.09	0.008
	العدالة في الاتصال الفعال	4.31	1	4.32	4.71	0.03	0.012

حجم الاثر	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.029	0.00	11.45	4.79	1	4.79	العدالة في التعلم والتعليم الفعال	السلطة المشرفة Hotelling's Trace Value: 0.080 Sig. 0.000
0.011	0.04	4.39	4.02	1	4.02	العدالة في الاتصال الفعال	
0.003	0.32	0.99	0.42	1	0.42	العدالة في التعلم والتعليم الفعال	الجنس*السلطة المشرفة Hotelling's Trace Value: 0.013 Sig. 0.180
0.013	0.06	4.94	4.53	1	4.53	العدالة في الاتصال الفعال	
			0.42	380	159.05	العدالة في التعلم والتعليم الفعال	الخطأ
			0.92	380	348.07	العدالة في الاتصال الفعال	
				384	3862.09	العدالة في التعلم والتعليم الفعال	المجموع
				384	3579.48	العدالة في الاتصال الفعال	

* ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha = 0.05)$

تشير نتائج الجدول (13) إلى ما يلي:

- فيما يتعلق بمتغير الجنس تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في درجة توفر الممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال من وجهة نظر الطلبة، استناداً إلى قيم ف المحسوبة (2.96)، وبمستوى دلالة بلغ على التوالي

(0.09)، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة

توفر الممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة، استناداً

إلى قيمة ف المحسوبة (4.71)، وبمستوى دلالة بلغ (0.03) ولصالح الطالبات.

- فيما يتعلق بمتغير السلطة المشرفة تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى

($\alpha=0.05$) في درجة توفر الممارسات الصفية العادلة على مستوى كل من التعليم والتعلم

الفعال، و الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة (11.45،

4.39) على التوالي، وبمستوى دلالة بلغ (0.04, 0.00) ولصالح طلبة المدارس

(الحكومية، الخاصة) على التوالي.

- فيما يتعلق بالتفاعل ما بين الجنس و السلطة المشرفة تبين عدم وجود فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة توفر الممارسات الصفية العادلة على مستوى

كل من التعليم والتعلم الفعال، و الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة، استناداً إلى قيمة ف

المحسوبة (4.94, 0.99) على التوالي، وبمستوى دلالة بلغ (0.06, 0.32) على التوالي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية من وجهة نظر الطلبة ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة بالإضافة إلى التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّه: ما درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية الواقعة في محافظة العاصمة من وجهة نظر الطلبة؟

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الصفية العادلة من وجهة نظر طلبتهم، (3.03) وبانحراف معياري (0.65) وبدرجة متوفرة غالباً، إذ حاز مجال التعلم والتعليم الفعال على متوسط حسابي بلغ (3.10)، وبانحراف معياري (0.66) وبدرجة متوفرة غالباً، في حين جاء مجال الاتصال الفعال بمتوسط حسابي (2.89) وبانحراف معياري (0.99) في المرتبة الثانية، بدرجة متوفرة أحياناً.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الممارسات الصفية العادلة المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الأساسية جاءت في جانب مجال التعلم والتعليم الفعال، حيث يعمل المعلمون على استخدام أساليب متنوعة في التدريس وكذلك تنوع الأسئلة، ومراعاة الفروق الفردية، وتشجيع الطلبة على الاستكشاف والإبداع، وتعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلبة، ومشاركتهم في النشاطات المختلفة، لذلك كانت

درجة التوافر عالية من وجهة نظر الطلبة، أما بالنسبة للممارسات الصفية العادلة في الاتصال الفعال فقد كانت درجة التوافر متوسطة من وجهة نظر الطلبة، حيث ينبغي على المعلمين زيادة اهتمامهم بالاتصال الفعال، بإيجاد بيئة تعليمية مناسبة تشجع على الاحترام والتنوع، والتحدث مع الطلبة بصوت هادي واستخدام عبارات الثناء وإعطاء الطلبة فرصة للنقاش، واستخدام وسائل تعليمية مناسبة، والعمل على التواصل مع أولياء الأمور باستمرار فيما يخص تعلم الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ماك (Mack, 2012) والتي اظهرت ان الممارسات الشفهية لدى الطلبة تعزز من تحقيق العدالة الصفية وتختلف مع نتيجة دراسة لوتان (Lotan, 2006) والتي ذكرت أنه من أجل تضيق فجوة التحصيل في الفصول الدراسية غير المتجانسة وبناء فصول دراسية عادلة، يحتاج المعلمون إلى العمل والتدريب من أجل تحقيق المساواة، والتفاعل المتوازن بين الطلاب الذين يعملون معا في مجموعات تعليمية صغيرة.

وقامت الباحثة باستقصاء درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الصفية العادلة، وذلك ضمن مجالين وهي: الممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال، الممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال.

الممارسات الصفية العادلة في التعلم والتعليم الفعال

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال التعليم والتعلم الفعال ككل بلغ (3.10) وبانحراف معياري (0.66)، وبدرجة متوفرة غالبا، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (2.19-3.86). اذ جاءت الفقرة "ينوع المعلم في الأسئلة المستخدمة في الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد، صح ام خطأ...) والمقالية (الأسئلة ذات الإجابات

المفتوحة"، في المرتبة الأولى وفقاً لاستجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وبانحراف معياري (1.07)، وبدرجة متوفرة غالباً، كما جاءت الفقرة "يراعي المعلم الفروق الفردية أثناء التقويم من خلال التنوع في الأسئلة"، في المرتبة الثانية وفقاً لاستجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وبانحراف معياري (1.17)، وبدرجة متوفرة غالباً، في حين جاءت الفقرة " يعطي المعلم فرصة لجميع طلبته من التأكد من الإجابة قبل اعتمادها" ، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.42) وبانحراف معياري (1.04) وبدرجة متوفرة احياناً ، كما جاءت الفقرة "يقدم لي المعلم كل ما لديه من معلومات أثناء عملية الشرح" ، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وبانحراف معياري (1.23) وبدرجة متوفرة احياناً.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن على المعلمين استخدام جميع الوسائل التي تمكنهم من تعزيز التعلم الفعال لدى الطلبة ومن ذلك التنوع في عرض الأسئلة ولذلك تنوع أساليب التدريس وتعزيز انتقال أثر التعلم لدى الطلبة والبحث عن جميع الوسائل والطرق التي يمكن من خلالها تطوير طريقة التدريس وجعل الطلبة محوراً للعملية التعليمية وتعزيز تفكير الطلبة الإبداعي وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلبة بما يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم.

وكذلك يجب على المعلم لتحقيق كل ما سبق أن يوظف العديد من النماذج والرسوم لتعزيز الفهم، وتقديم تغذية راجعة فورية لمساعدة الطلبة على تلافى نقاط الضعف، وإعطاء فرصة للطلاب للتأكد من الإجابة أثناء عملية الشرح بما يساهم في تحسين عملية التعلم وزيادة تحصيل الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ashley, Simonson & Breire (2012) توصلت الدراسة إلى ضرورة تأسيس التعليم الأكاديمي الفاعل في الصف الدراسي، والإدارة الفاعلة للصف الدراسي وتختلف مع نتيجة دراسة (Perry (2018) " توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يستخدمون

الخصائص التالية لتعزيز فرص تعلم الطلاب، والتي تضم مهام مطلب معرفي عالٍ، تقديم توقعات واضحة للمشاركة في المهام، تقديم المصادر، تقديم الفرص للمشاركة في العمل بشكل كتابي أو لفظي، الإجابة على الأسئلة بأسئلة، نموذج مستوى عالٍ من التفسير خلال الحصص الدراسية.

الممارسات الصفية العادلة في الاتصال الفعال

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال الاتصال الفعال ككل بلغ (2.89) وبانحراف معياري (0.99)، وبدرجة متوفرة أحياناً، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (2.52-3.25). إذ جاءت الفقرة " يحرص المعلم على بناء جسور الاحترام والود أثناء الحصة "، في المرتبة الأولى وفقاً لاستجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.25) وبانحراف معياري (1.24)، وبدرجة متوفرة غالباً، كما جاءت الفقرة " أسلوب المعلم عادل في التعامل مع الجميع"، في المرتبة الثانية وفقاً لاستجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.13)، وبانحراف معياري (1.29)، وبدرجة متوفرة غالباً، في حين جاءت الفقرة " يعرض المعلم وسائل الطلبة غير المألوفة بمعرض المدرسة "، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وبانحراف معياري (1.23) وبدرجة متوفرة أحياناً، كما جاءت الفقرة " يشرك المعلم أولياء الأمور في العملية التعليمية التعليمية داخل المدرسة"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.52) وبانحراف معياري (1.23) وبدرجة متوفرة أحياناً.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن على المعلمين التواصل بشكل فعال مع الطلبة في غرفة الصف، حيث جاءت درجة التوافر لهذا البعد بدرجة متوسطة، وقد يتعزز ذلك من خلال أن الطلبة يجدون أن على المعلمين الحرص بشكل دائم على بناء جسور المحبة والاحترام مع الطلبة أثناء شرح الدرس في غرفة الصف، وأن يتعامل بشكل عادل مع الجميع وإن أشار أفراد العينة أن ذلك

يتحقق في شخص المعلم، كما يجب على المعلمين البحث عن جميع الوسائل التي تعزز الاتصال الفعال في غرفة الصف ومن ذلك توظيف الوسائل التعليمية المناسبة وكذلك التواصل مع أولياء الأمور لإشراكهم في عملية تعلم أبنائهم الطلبة، وكذلك وضع الخطط العلاجية التي يمكن من خلالها تحقيق الاتصال الفعال مع الطلبة بصورة مناسبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كابيلو ووسمان وتورنر (Cappelo; Wiseman, and Turner, 2019) توصلت الدراسة إلى أن الادبيات متعددة الوسائط يمكن أن تعزز الممارسات الصفية العادلة في الفصول الدراسية التي توسع تعلم جميع الطلاب وتختلف مع نتيجة دراسة ازروال (2020) توصلت الدراسة إلى أهمية الممارسات الصفية التي تجعل المعلم المتدرب يرتبط بمفاهيم وبمراجعيات تدريسية - تواصلية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصّه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة توافر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، السلطة المشرفة)؟

دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر الكلية للممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الاساسية من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (5.04)، وبمستوى دلالة (0.03) ولصالح الطالبات.

وهذا يعزى سبب اختلاف وجهات نظر الطلاب والطالبات حول درجة توفر الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا إلى انه قد تكون لدى الطلاب والطالبات خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة، مما يؤثر على تفسيرهم لتجاربهم التعليمية وتقييمهم لممارسات المعلمين بشكل

مختلف. كما انه قد يؤدي اختلاف الجنس إلى تجارب مختلفة في الصف، وبالتالي قد تكون لديهم وجهات نظر متباينة بشأن مدى توفر الممارسات الصفية العادلة. من جهة أخرى قد يختلف تجربة الطلاب والطالبات في الصف بناءً على تفاعلهم مع المعلمين وطريقة تفاعلهم مع المواد الدراسية والتقييمات، مما يؤثر على وجهات نظرهم حول الممارسات الصفية العادلة. ايضاً قد يواجه الطلاب والطالبات تفاوتاً في معاملة المعلمين بناءً على عوامل مثل التحيز الثقافي، مما يؤدي إلى وجود اختلاف في تقييمهم لممارسات المعلمين بشكل عادل. وقد يكون لدى الطلاب والطالبات مستوى مختلف من الوعي بحقوقهم ومساواتهم في التعليم، وهذا يمكن أن يؤثر على وجهات نظرهم حول مدى توفر الممارسات الصفية العادلة

وتظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر الكلية للممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الاساسية من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة. استناداً إلى قيم ف المحسوبة والبالغة (1.68، 3.14) على التوالي، وبمستوى دلالة (0.20، 0.08) على التوالي.

وقد يعزى ذلك إلى أن هناك توجهات تعليمية مشتركة بين المدارس الحكومية والخاصة، مما قد يؤدي إلى استخدام الممارسات الصفية العادلة بشكل متشابه دون النظر لنوع المدرسة. من جهة أخرى فإنه قد يتمتع المعلمون في المدارس الحكومية والخاصة بنفس مستوى التدريب والتأهيل المهني، مما يجعلهم قادرين على تنفيذ الممارسات الصفية العادلة بنفس الكفاءة. كما قد يعزى سبب عدم وجود فروق إلى تساوي جهود المعلمين في تعزيز الممارسات الصفية العادلة رغم اختلاف البيئة المدرسية والثقافة المؤسسية بين المدارس الحكومية والخاصة وذلك بسبب وجود معايير موحدة لضمان الجودة تطبق على كافة المدارس الأردنية.

وتتنفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دراسة Baker (2020) أظهرت النتائج الوجود لفروق بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الممارسات التدريسية الصفية تعزى إلى الخبرة في الممارسات التدريسية لصالح الخبرة الأطول، وتختلف مع نتيجة دراسة فاجاردو ومحمد (Fajardo-Mohammad, 2022) كشفت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رضا الطلاب تعزى للخبرة.

تظهر النتائج فيما يتعلق بمتغير الجنس عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة توفر الممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال من وجهة نظر الطلبة، استناداً إلى قيم ف المحسوبة (2.96)، وبمستوى دلالة بلغ على التوالي (0.09)، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة توفر الممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة (4.71)، وبمستوى دلالة بلغ (0.03) ولصالح الطالبات.

وقد يعزى ذلك إلى الثقافة والتقاليد الاجتماعية، فقد يكون هناك تأثير للثقافة والتقاليد الاجتماعية على نظرة الطلاب والطالبات للتعليم والاتصال داخل الصف. وقد تؤثر القيم والتوقعات المجتمعية على الطريقة التي يتفاعل بها الطلاب مع بعضهم البعض ومع المعلمين. من جانب آخر فإن التجارب الشخصية والثقة بالمعلم قد يكون لها دور في شكل وجهة نظر الطلاب والطالبات بخصوص مستوى الاتصال الفعال داخل الصف. إذا كان هناك تجارب سابقة إيجابية أو سلبية مع معلم معين، فقد يؤثر ذلك على طريقة تقييمهم لمستوى الاتصال داخل الصف. أيضاً قد يكون هناك اختلاف في مستوى المهارات الاجتماعية والاتصالية بين الطلاب والطالبات، مما يؤثر على تجربتهم في الاتصال داخل الصف. بعض الطلاب قد يكونون أكثر قدرة على التواصل والتفاعل

مع المعلمين والزملاء من آخرين. وقد يكون لتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض دور في تجربتهم للاتصال داخل الصف. إذا كان هناك تفاعل إيجابي أو سلبي بين الطلاب، فقد يؤثر ذلك على تجربتهم في الصف بشكل عام. من جانب آخر فقد يكون تفسير النتيجة عائد إلى وجود تأثير للتفاعل الاجتماعي الذي يحدث خارج الصف على نظرة الطلاب والطالبات للاتصال داخل الصف. إذا كان هناك تجارب إيجابية أو سلبية في العلاقات الاجتماعية خارج الصف، فقد ينعكس ذلك على تفضيلهم أو عدم تفضيلهم للاتصال داخل الصف.

أما النتائج المتعلقة بمتغير السلطة المشرفة فقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في درجة توفر الممارسات الصفية العادلة على مستوى كل من التعليم والتعلم الفعال، والاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة $(4.39, 11.45)$ على التوالي، وبمستوى دلالة بلغ $(0.04, 0.00)$ ولصالح طلبة المدارس (الحكومية، الخاصة) على التوالي.

وقد يعزى ذلك وجود اختلاف بين المدارس الحكومية والخاصة في الموارد المتاحة لها، بما في ذلك حجم الفصول الدراسية، والتدريس الفردي أو الجماعي، وتوفر التقنيات التعليمية، وما إلى ذلك. وقد تكون المدارس الخاصة قادرة على توفير موارد إضافية تساعد في تحقيق ممارسات صفية أكثر عدالة واتصال فعال. أيضاً فإن التوجيهات والسياسات التعليمية قد تختلف في المدارس الحكومية والخاصة، والتي قد تؤثر على توفر الممارسات الصفية العادلة ومستوى الاتصال الفعال. على سبيل المثال، قد تكون هناك فلسفة معينة أو نهج تعليمي يتبعه المعلمون في المدارس الخاصة يختلف عن تلك المتبعة في المدارس الحكومية. من جهة أخرى فقد تكون المدارس الحكومية والخاصة تختلف في تنوع طلابها من حيث الخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. هذا التنوع

قد يؤثر على توقعات الطلاب وتجاربهم، مما يمكن أن يؤدي إلى اختلاف في وجهات نظرهم حول التعليم والاتصال داخل الصف. وقد يكون سبب الفروق عائد إلى الاختلاف في مستوى التفاعل والتواصل بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم في المدارس الحكومية مقارنة بالخاصة. هذا التفاعل قد يؤثر على تجربة الطلاب وتقييمهم لمدى توفر الممارسات الصفية العادلة ومستوى الاتصال الفعال. في حين قد يختلف توجيه وتدريب المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة، مما يؤثر على طريقة توجيههم وتقييمهم لتعليم الطلاب وتواصلهم معهم.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة تورد الباحثة التوصيات الآتية:

- توظيف البرامج التدريبية الموجهة للمعلمين والمعلمات لتحسين مستوى مهارات الضبط الصفّي والممارسات الصفية العادلة في جميع المراحل الدراسية.
- تبادل الخبرات بين المعلمين والمعلمات ذوي الخبرات والكفايات المميزة في ضبط الصف والممارسات الصفية العادلة واستخدام أساليب متنوعة في إثارة دافعية الطلبة للتعلم.
- إجراء دراسات حول أثر والممارسات الصفية العادلة تسهم في تنمية مهارات الضبط الصفّي لدى المعلمين في جميع المراحل الدراسية.
- تفعيل دور الإشراف التربوي في مجال والممارسات الصفية العادلة والتركيز على دور المعلمين في ضبط الصف من خلال الاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.
- تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام أنشطة فعلية متعددة تساهم في ضبط الصف ونفعيل الممارسات الصفية العادلة.

- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث والتي تركز على مهارة الضبط الصفي والممارسات الصفية العادلة مع ربطها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة بما يمكن باحثين آخرين من الاستفادة من النتائج التي يتم الحصول عليها تمكنهم من إجراء دراسات أخرى.
- ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال والممارسات الصفية العادلة وخاصة الأجنبية منها نظراً لندرة الدراسات العربية الأمر الذي يمكن من التعرف على التجارب ونقل الخبرات لهؤلاء الباحثين في ميدان والممارسات الصفية العادلة بما يمكن من عمل دراسات مشابهة يمكن تكييفها على البيئة العربية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ازروال، سيدي حسن (2020) الممارسات التعليمية الصفية ودورها في إرساء التدريس الواقعي، مسالك التربية والتكوين، 30(20)، 19-34.

أمبوسعيدي، عبدالله ، والشبنوتية، أسماء (2022) مدى تطبيق معلمي العلوم بسلطنة عمان لمبادئ العدالة في الغرفة الصفية من وجهة نظر طلبتهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 20(3)، 110-144.

النوافلة، إسرائ (2024) اثر استخدام الالعب الموسيقية في منهج كارل اورف لتنمية المهارات التربوية لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن من وجهة نظر معلمي الموسيقى، [رسالة ماجستير غير منشورة]، عمان، الأردن .

الرشيدي، ريم (2021) تقييم أنماط التفاعل الصفّي السائدة لدى معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت بناء على نموذج فلاندرز، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد الهادي، نبيل (2022). التفاعل الصفّي- أساسياته، تطبيقاته. مهاراته، عمان: دار قنديل.

العثيمين، هيا (2022). أنماط إدارة الصف وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى وفق رؤية السعودية 2030 في التعليم، [رسالة ماجستير]، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

العنوان، أحمد (2022) دور بيئة التعلم الصفية في ارتباط الطلبة المراهقين بالمجتمع المدرسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 18(3)، 481-495.

علي، سعيد (2023) عملية الضبط الصفّي، بيروت، دار الكتاب.

المهنا، بدور ابراهيم وعبد العزيز توحيدة (2019). دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في مدينة الرياض، المجلة العربية للعولمة وثقافة الطفل 2(8): 23-70.

أبو حميدة، صفاء (2023) القيم الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ainscow, M. (2021). *Inclusion and Equity in Education: Responding to a Global Challenges*. Verlag Barbara Budrich: 75-87.
- Ashley, S., Simonsen, B & Briere, D. (2012). Effective Teaching Practices that Promote a Positive Classroom Environment, *Beyond Behavior*, 22(1): 14-20.
- Azeroud, M (2020) *Building class room discipline* 7 th. Ed. Boston Ally & Bacon
- Baker, H. (2020). Instructional Practices of Science Teachers in Directorate of Marka in the Capital Amman and their Relationship with Sex Experience and their Interaction, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(37): 39-62.
- Canter, L. & Canter, M (2022). *Assertive Discipline: Positive behavior management for today's classroom*. (3d Ed,) Seal Beach, CA: Lee Canter & Associates.
- Cappello, M; Wiseman, A.M Turner, J.D. (2019). Framing Equitable Classroom Practices: Potentials of Critical Multimodal Literacy Research, *Literacy Research: Theory, Method, and Practice*, 1(68), 205-225.
- Cappello;S Wiseman,O and Turner,A (2019) Framing Equitable Classroom Practices: Potentials of Critical Multimodal Literacy Research, *International Journal of Instruction*, 11(3), 1-16.
- Conroy, M. Southern land, K., Snyder, A & Marsh., S. (2008). Class wide Interventions: Effective Instruction Makes a Difference. *Teaching Exceptional Children*, 40(1): 24-30.
- Darch, C& Kameenui, E. (2004). *Instructional Classroom Management: A Proactive Approach to Behavior Management*. White Plains, Ny: Longman.
- Fajardo-Mohammad, B. (2022). Influence of Teacher's Equitable Classroom Practices to the Students' Satisfaction In Sinunuc National High School: A Quantitative Analysis, *International Journal of Research Publications (IJRP.ORG)*, 96(1), 116-123.

- Haydon, T. Mascuga- Gage, A, Simonsen, B & Hawkins, R. (2012). Opportunities to Respond: A Key Component of Effective Instruction. *Beyond Behavior*, 22(1): 23-31.
- Hyder, F. Martin, L. Shaw, J. and Daughenbaugh, L.(2012). Using Smart Boards and Manipulative in the Elementary Science Classroom. *Tech. Trends: Linking Research & Practice to Improve Learning*. 58,(3): 90-96
- Jensan, B & Gallimore, R. (2021). Teachers Learning to Implement Equitable Classroom Talk, *Educational Researcher*, 20(10): 1-11.
- Juniarmi, V.C (2019). *A study of Classroom iNeraction pattern at Elementary Schools' English Class*, Unpublished Thesis, Samta Dharma University, Yogyakarta.
- Kerjcie & Morgan, (1970) *Curriculum improvement Decision making and process*, New York :Allyn 8beeon Lnc.
- Lotan, R. (2006). Teaching Teachers to Build Equitable Classrooms. *Theory Into Practice*, 45(1), 8.
- Mack, L (2012). Does every student have a voice? Critical action research on equitable classroom participation practices, *Sage Journal*, 16(3), 417-434
- Macsaga, M. Sia, Q (2012). *The Effects of Using Text and Picture Animation on Promoting English Learning among Students of the 5th Grade*. (unpublished theses)• Faculty of Higher Education• Hebron University
- Perry, A. (2018). 7 Features of Equitable Classroom Spaces. *The Mathematics Teacher*, 112(3): 186-191.
- Simonsen, B., Faribanks, S., Briesch, A., Myers, D & Sugari, G. (2008). Elsidence-Based Practices in Classroom Management: Consideration for Research to Practice. *Education and Treatment of Children*, 31(1): 351-380.
- Simonsen, B., Macsuga, A. Fallon, L & Sugai, G. (2012). Teacher Self-Mentoring to Increase Specific Praise Rate, *Journal of Positive Behavior Interventions*, 15(1): 5-15.

- Suchodoletz, A., Barza, L., & Larsen, R.A. (2021). Examination of teacher–child interactions in early childhood education programmes in the United Arab Emirates, *International Journal of Early Years Education Articles*, 28(1) : 6-21
- Torres, J. (2018). *Defining Equity in the Classroom*. [web log post] Retrieved from <https://www.teacher2teacher.education/2018/08/31/unboxing-equity-defining-equity-in-the-classroom>.
- Villa, E.Q. & Baptist, H.P (2014). *Creating an Equitable Classroom Environment A Case Study of a Preservice Elementary Teacher Learning What It Means to “Do Inquiry, Multicultural Education*, Prentice Baptiste is a professor in the Department of Curriculum and Instruction of the College of Education at New Mexico State University, Las Cruces, New Mexico

الملحقات

الملحق (1)

مقياس الدراسة بصورتها النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة
تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " الممارسات الصفية العادلة لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية من وجهة نظر الطلبة" للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الاوسط.
أرجو قراءة الفقرات بتمعن ثم ضع إشارة (X) في المربع الذي ترى أنه يمثل السلوكيات التي يمارسها المدرسين داخل الغرفة الصفية، علماً بأن هذه الإجابات لن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

البيانات الديموغرافية:

الرجاء وضع دائرة حول ما ينطبق عليك مما يأتي:

1- الجنس: أ- ذكر ب- أنثى

2- السلطة المشرفة: أ- مدرسة حكومية ب-مدرسة خاصة

الفقرات التالية تتعلق بالممارسات الصفية العادلة التي يمارسها المعلمون داخل الغرفة الصفية، يرجى وضع إشارة (X) مقابل التدريج الذي يتوافق مع سلوكيات المعلم داخل غرفة الصف.

الممارسات الصفية العادلة: "هي مجموعة من الأداءات والإجراءات التدريسية التي تحدث داخل الغرفة الصفية في الفصل الدراسي بين المعلم والمتعلم، والتي تتضمن الكلام والأفعال والاتصال والتواصل والتدريس واثارة الدافعية والتفاعل والاحترام والتقدير والإشارات والحركات الصادرة من الطرفين، بهدف تبادل الافكار والمشاعر وإثارة دافعية الطلبة نحو الدرس ورفع كفاءه العملية التعليمية التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها وتحليلها" (المهنا، 2019، ص13).

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
المجال الأول: الممارسات الصفية العادلة على مستوى التعليم والتعلم الفعال						
1	يقدم لي المعلم كل ما لديه من معلومات أثناء عملية الشرح.					
2	يستخدم المعلم وسائل تعليمية متعددة في الشرح لمساعدتي في الفهم.					
3	ينوع المعلم في طرائق التدريس اثناء الشرح لتلبي احتياجاتي.					
4	يستخدم المعلم أساليب متعددة لمتابعة فهمي اثناء عملية التدريس.					
5	يرتب المعلم الفصل الدراسي بطريقة توفر لي نفس الفرصة للمشاركة.					
6	يستخدم المعلم ألفاظاً متنوعة تتناسب مع جميع الثقافات داخل الغرفة الصفية.					
7	يستخدم المعلم أساليب متعددة للكشف عن المعرفة القبلية ليعرض تقديم المعرفة الجديدة بعد سد الفجوة المعرفة القبلية المرتبطة بها.					

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
8	يوظف المعلم العديد من النماذج والرسوم ليضمن تحقيق الفهم المطلوب للطلبة الذين يتعلمون بشكل بصوري.					
9	يعطي المعلم فرصة لجميع طلبته من التأكد من الإجابة قبل اعتمادها					
10	يستخدم المعلم الأسئلة المفتوحة أثناء تدريس موضوع ما ويمنح الفرصة لكافة الطلبة بطرح الإجابات دون قيود.					
11	يقدم المعلم تغذية راجعة فورية لمساعدتي لتحديد نقاط ضعفي والعمل على وضع الخطط لمعالجة الضعف.					
12	يحرص المعلم على افساح المجال لطرح أفكار جديدة وتعزيزها لغرس روح الابتكار في نفوس الطلبة.					
13	يراعي المعلم الفروق الفردية اثناء التقويم من خلال التنوع في الأسئلة المطروحة.					
14	يسمح المعلم لي باستكشاف الأمثلة والأنشطة من الحياة الواقعية وربطها بموضوع الدرس.					
15	يتيح المعلم لي مجالاً للتعلم الذاتي لمساعدتي على بناء شخصية ذات كفاءة إبداعية.					
16	يوفر المعلم مصادر تسمح لي بالرجوع للمعلومات المقدمة أثناء عملية الشرح في وقت لاحق.					
17	يشرك المعلم جميع الطلبة عند تنفيذ الأنشطة داخل غرفة الصف.					
18	يختار المعلم الواجبات التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
19	ينوع المعلم في أساليب تعزيز الإجابات الصحيحة على الأسئلة المطروحة					
20	يقدم المعلم الاسناد والدعم في حال كانت الإجابة خاطئة.					

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
21	يخطط المعلم لإيجاد بيئة آمنة ومريحة تتوافر فيها كافة الإمكانيات للتدريس الإبداعي لجعل موقف التعلم أكثر اثارة وفاعلية.					
22	يجيب المعلم عن الاستفسارات حول أي فكرة مطروحة ضمن سياق الدرس					
23	يستخدم المعلم أسلوب الفكاهة للتخفيف من الرهبة وتحفيز الطلبة.					
24	يتأنى المعلم قبل إصدار الحكم في المواقف المفاجئة التي تظهر خلال الدرس.					
25	يقوم المعلم بتقسيم المحتوى الدراسي على مستوى الحصّة الواحدة إلى أجزاء ليسهل استيعابه.					
26	يضيف المعلم أنشطة إثرائية اثناء الشرح لمن ينجزون العمل قبل غيرهم.					
27	يطلب المعلم من طلبته تلخيص المحتوى الدراسي كل بأسلوبه الخاص.					
28	ينظم المعلم محتوى المادة الدراسية من السهل إلى الصعب لضمان اكتساب المعرفة.					
29	يستخدم المعلم في تدريسه الوسيلة التعليمية التي تحاكي حواس الطالب لضمان اكتساب المفاهيم المرتبطة بالدرس.					
30	يحرص المعلم على تطوير مواد اثرائية جديدة وغير مألوفة اثناء شرح الدرس لغرس وإكساب مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلبة.					
31	يشركني المعلم في وضع معايير التقييم الصفي.					
32	يقدم المعلم اساليب علاجية مصممة خصيصا لتلبي احتياجات الطلبة وتطوير مهاراتهم بشكل ملائم في حال وجود ضعف.					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
33	ينوع المعلم في الأسئلة المستخدمة في الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد، صح أم خطأ ...) والمقالية (الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة).					
المجال الثاني: الممارسات الصفية العادلة على مستوى الاتصال الفعال						
34	يحرص المعلم على بناء جسور الاحترام والود أثناء الحصة.					
35	أسلوب المعلم عادل في التعامل مع الجميع.					
36	يسمح المعلم بالمناقشة خارج أوقات الحصة في الموضوعات المتنوعة.					
37	يحفز المعلم الطلبة باستخدام العبارات المناسبة.					
38	يرحب المعلم بطلبته بالاسم عند دخول الصف الدراسي.					
39	يستخدم المعلم الاتصال البصري مع جميع الطلبة.					
40	يتجول المعلم بين الطلبة بشكل عادل للتأكد من قيامهم بالمهام المطلوبة منهم.					
41	ينوع المعلم من طرائق الاتصال بين الطلبة أثناء عملية التعلم لتعزيز العلاقات الإيجابية فيما بينهم.					
42	يستقبل المعلم جميع أفكار الطلبة أثناء عملية الشرح.					
43	يستخدم المعلم عبارات توجيهية مثل "كن مبدعاً" لتشجيع الطلاب على طرح مزيداً من الأمثلة المستوحاة من حياتهم الواقعية.					
44	يحرص المعلم على تشكيل مجموعات تعاونية لجعل موضوع الدرس أكثر متعة وإثارة.					
45	يشرك المعلم أولياء الأمور في العملية التعليمية التعليمية داخل المدرسة وخارجها					
46	يعرض المعلم وسائل الطلبة غير المألوفة بمعرض المدرسة.					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
47	يعطي المعلم الفرصة للنقاش خلال الدرس لجعل الموضوع أكثر متعة وإثارة.					
48	يتحدث المعلم بنبرة صوت هادئة مستخدماً الإيماءات الجسدية أثناء شرح الدرس.					
49	يحرص المعلم على خلق بيئة تعليمية تشجع على التنوع والاحترام المتبادل بين الطلبة بغض النظر عن خلفياتهم					

الملحق (2)
قائمة بأسماء السادة أعضاء هيئة التحكيم

الجامعة	التخصص	الرتبة	الاسم	الرقم
جامعة اليرموك	أساليب تدريب مناهج اللغة الانجليزية	الدكتورة	دينا عبدالحميد الجمل	.1
جامعة اليرموك	الفلسفة في مناهج العلوم وأساليب تدريسها	الدكتورة	سالم معيوف السوالمه	.2
جامعة اليرموك	دراسات اجتماعية / مناهج التدريس	الدكتورة	خالد بن خالد	.3
كينجز أكاديمي	المناهج وأساليب التدريس	الدكتورة	عبدالله فضل أبو شحادة	.4
جامعة اليرموك	مناهج العلوم	أستاذ	عبدالله محمد خطايبه	.5
جامعة الشرق الاوسط	المناهج وطرق التدريس	أستاذ	الدكتور محمد حمزة	.6
جامعة الشرق الاوسط	المناهج وطرق التدريس	أستاذ مشارك	الدكتور عثمان منصور	.7
جامعة الشرق الاوسط	الإدارة والقيادة التربوية	أستاذ مشارك	الدكتور كاظم الغول	.8